تقييم بعض الاضطرابات النفسية لدي أبناء الأسر ذات الصراعات الزواجية من الجنسين دراسة مقارنة بين الأزواج والزوجات وأبنائهم بمحافظة المنيا

أ / مصطفي سيد مصطفي مسعود **أ . د / هبه إبراهيم مصطفي القشيشي**

اختصاصي نفسي **قسم علم النفس – جامعة المنيا**

ملخص :

هدفت الدراسة الراهنة تقييم بعض الاضطرابات النفسية لدي أبناء أسر ذات الصراعات الزواجية من الجنسين واستخدمت الدراسة الحالية استمارة جمع بيانات للأطفال ، ومقياس الصراعات الزواجية ، وقائمة الأعراض المعدلة (**SCL – 90 - R**) . وفي إطار التحقُّق من هدف الدراسة ، تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتصميم القطاعات العشوائية المتجانسة . وذلك علي عينة إستطلاعية قوامُها (70) زوجاً وزوجةً ، وأيضاً علي عينة أساسية قوامها (400) زوجاً وزوجةً ، ثم تم تصحيح الاختبارات ، وقُسمت العينة الأساسية إلي مجموعتين ، المجموعة التجريبية (ن = 200) مشاركاً مقسمين كالتالي (50) زوجاً و(50) زوجةً ، وأبنائهم ذكور (50) ، وإناث (50) ، والمجموعة الضابطة (ن = 200) مشاركاً مقسمين كالتالي (50) زوجاً و(50) زوجةً ، وأبنائهم ذكور (50) ، وإناث (50) ، أشارت النتائج فيما يتعلق بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) مما يؤدي لظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها باستثناء بُعد العداوة فكانت نتائجه غير دالة لوصول قيم (ت) لحد الدلالة المقبولة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، كما كشفت نتائج الفرض الثاني بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) ، وبين المجموعة الضابطة وفق متغير النوع (ذكور وإناث) في الأداء علي مقياس الاضطرابات النفسية (قائمة الأعراض

المعدلة) (SCL – 90 - R) وأبعاده كالتالي (بُعد الأعراض الجسمانية ، وبُعد الوسواس القهري ، وبُعد الحساسية التفاعلية ، وبُعد القلق ، وبُعد الاكتئاب ، وبُعد العداوة ، وبُعد قلق الخوف ، وبُعد البارانوية التخيُّلية ، وبُعد الذُهانية ، وبُعد الاضطرابات الأخرى ، وبُعد الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية) لعدم وصول قيم (ت) لحد الدلالة المقبولة إحصائياً .

الكلمات المِفتاحية الأساسية : (تقييم – الاضطرابات النفسية – أبناء أسر ذات الصراعات الزواجية) .

مقدمة :

يعتبر الزواج من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل ، وقد حثت جميع الأديان عليه ، ووُضعت التشريعات ، والقوانين مما يكفُل قيامه على أساس قويم ، ويضمن قيام أسرة سليمة ، ففي الزواج يتم إشباع أهم الدوافع الفطرية الإنسانية ، وأقواها ، وهذا الدافع هو الدافع الجنسي ، ودوافع الأمومة ، ودوافع الأبوة ، وذلك في جو صحي سليم يسوده الحب والتعاطف ، كما أن الزواج يعنى إكساب الوليد شرعية الوجود الإنساني ، وتحديد كينونته وانتمائه (**محمد محمد بيومى خليل ، 1999 : 50**) .

(*) **أستُمدت مادة هذا البحث من رسالة الدكتوراه بعنوان : " تقييم بعض الاضطرابات النفسية لدي أبناء الأسر ذات الصراعات الزواجية من الجنسين " تحت إشراف أ . د / هبه إبراهيم مصطفي القشيشى أستاذ علم النفس الإكلينيكي بجامعة المنيا .**

وبقدر ما يتوفر للأسرة من مقومات إيجابية بقدر ما تنجح في تنمية واستغلال طاقات وإبداعات أفرادها ، فقد أوضحت دراسة كل من (**رونالد بيرت ، وزملائه**) (**Ronald Burt , Joseph Jannotta , James Mahoney 1988**) أن الأسرة التي يُدرك أبناؤها أنها متماسكة ، ومشجعة ، و تتيح لهم الاستقرار ، وحرية التعبير عن الرأي ترتبط بالوظائف النفسية الايجابية للأبناء بينما ترتبط الأسر المفككة ، والمتصارعة بالوظائف النفسية السلبية لهم (**نجلاء أحمد السيد مسعد ، 2000 : 217**) .

ويوضح **شيريل بويهلير** (**Cheryl , Buehler , 1994 : 365**) أن للصراعات الزواجية تأثيراً ضاراً علي الأبناء حيثُ تؤدي بهم إلي العدوانية تجاه الآخرين ، والانسحاب الاجتماعي ، والاضطرابات النفسية والانفعالية ، كما يؤكد أيضاً علي أن الأطفال ليسوا سلبيين تجه هذه الصراعات ولكنهم هم أكثر إحساساً بتلك العملية وتأثراً بها .

مشكلة الدراسة :

بُناءً علي الهدف من الدراسة ، **تم صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :**

* ما العلاقة بين الصراعات الزواجية التي يمارسها الزوجين والتي قد تؤدي إلي التفكك الأسري وبين ظهور بعض الاضطرابات النفسية لدي أبناء هذه الأسر ؟ ، **وينبثق من هذه المشكلة العامة الرئيسة عدد من المشكلات الفرعية ، كما يلي :**

1 – هل توجد فروق جوهرية في ظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) ؟

2 – هل توجد فروق جوهرية في ظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) وفق متغير النوع (ذكور وإناث) ؟

مفاهيم الدراسة :

أولاً : الصراعات الزواجية :

تُعرف (**عايدة فؤاد حسن و أحمد زايد ، 2001 : 51**) الصراعات الزواجية بأنها " الصراعات الصريحة أو الكامنة بين الزوجين حيث تتباين طبيعة ، وشدة هذه الصراعات تبايناً كبيراً حيث أثبتت الكثير من الدراسات أن المصادر الأولى للصراع الزواجي غالباً ما يكون لعدم الاتفاق الجنسي ، والاختلافات في تربية الأبناء ، والفروق المزاجية بينهما " .

ويعرف (**محمد حسن عبد الله ، 1989 : 120**) الصراعات الزواجية بأنها " حالة وجدانية تُعبر عن عدم تقبل العلاقة الزواجية ، وتعكس طبيعة عدم التفاعلات ، والانسجام

بين الزوجين في النواحي والمجالات المختلفة والتي تتسم بعدم الشعور بالإشباع الجنسي وعدم التجانس الفكري وعدم التعبير عن المشاعر الوجدانية وأيضا عدم الاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال وعدم الحرص على العلاقة بينهم " .

التعريف الاجرائي للصراع الزواجي :

ويُقاس متغير الصراعات الزواجية في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها كل من الزوجين علي مقياس الصراعات الزواجية إعداد **ناريمان رفاعي وصفاء بسيوني** .

ثانياً : الاضطرابات النفسية :

يعرف (**محمد نجيب الصبوة ، 2013 : 104 – 105**) الاضطرابات النفسية هي حالة من المعاناة الداخلية نستدل عليها من مجموعة من النماذج ، أو الانماط ، أو الرُملات ، أو الرُمرات السلوكية ، والنفسية ذات الدلالة العيادية التي ترتبط بوجود حالات من الكرب (كأن تكون أعراضاً مؤلمة) ، أو العجز (أي الضعف في جانب ، أو أكثر من الجوانب الوظيفية) ، أو الانحراف (في الفكر ، أو المِزاج ، أو في السلوك ، أو في كل هذا معاً) ، أو زيادة احتمال المعاناة ، أو الموت ، أو الالم ، أو العجز ، أو فقدان الحركة ، والحرية بشكلٍ كبير بحيث تُسبب إعاقة ذهنية أو عملية ، أو اجتماعية ، أو مهنية ، أو كل هذا معاً الأمر الذي يجعل الحياة اليومية للحالة صعبة ، وتعجز عن مواجهتها بقواها الخاصة .

التعريف الاجرائي لاضطرابات النفسية :

ويُقاس متغير الاضطرابات النفسية في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها كل من الزوجين والأبناء علي قائمة الأعراض المعدلة (**SCL – 90 - R**) إعداد **عبد الرقيب أحمد البحيري** .

الاضطرابات النفسية التي سوف يتناولها الباحث الحالي في الدراسة الحالية :

سوف يتناول الباحث الحالي في هذا القسم بعض من هذه الاضطرابات النفسية وفق ما قسمها (**عبد الرقيب البحيري ، 1984**) ، والتي من شأنها يمكن قياسها ، والاستدلال علي أعراضها من خلال المقياس المعد لذلك ، لذا سوف يتناول الباحث الحالي في هذه

الدراسة الاضطرابات النفسية التالية (**الأعراض الجسمانية ، والوسواس القهري ، والحساسية التفاعلية ، والاكتئاب ، والقلق ، والعداوة ، وقلق الخواف ، والبارانويا التخيُلية ، والذُهانية) ، وفيما يلي شرح موجز لكلٍ علي حده :**

1 – الاعراض الجسمانية

والأعراض الجسمانية هي اضطرابات جسمية موضوعية ذات أساس ، أو أصل نفسي ، وذلك بسبب الاضطرابات الوجدانية الشديدة التي تؤثر علي المناطق ، والأعضاء التي يتحكم فيها الجهاز العصبي (**حامد عبد السلام زهران ، 1994 : 485**) .

كما تُعرف منظمة الصحة العالمية (**WHO**) إن الخاصة الأساسية للاضطرابات الجسمية نفسية المنشأ ، وهي الشكوي المتكررة لأعراض بدنية مع السعي المستمر لإجراء فحوصات طبية بالرغم من تأكيد الأطباء بنعدام وجود أساس جسمي لهذه الأعراض (**WWW.almajlis.orginpview.aspID=164**)

التعريف الإجرائي للاضطرابات الجسمانية :

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاضطرابات النفسية المخصص للدراسة في بُعد الاضطرابات الجسمانية .

2 – اضطراب الوسواس القهري[1]

تعريف الوسواس القهري :

يحدد الوسواس كثيراً من أفعال الفرد , ويظهر غالباً على شكل نوبات حيثُ تكفي كلمة , أو فكرة , أو واقعة لتثيره ، ويبدو الأمر كما لو أن قوة ترقد في الفرد , وهي جاهزة دائماً لأن تتنبه (**أسعد رزق ، 1987 : 402**) .

—

(1) Obssessive Compulsive Disorder .

كما يظهر هذا الاضطراب عند الأطفال ، وينتشر في الذكور أكثر , وحوالي 25% من الحالات تظهر قبل سن 15 سنة , وحوالي 75% من الحالات تظهر قبل سن 30 سنة

، ويأخذ الاضطراب شكلاً مزمناً في كثير من الحالات , وفي بعضها تتفاوت شدة الأعراض حدة ، وهدوءاً في بعض الأوقات , وفي عدد آخر من الحالات تكون الأعراض بشكلٍ نوبات تستمر عدة أشهر ثم تختفي (**حسن المالح ، 1995 : 123 – 124**) .

التعريف الإجرائي للوسواس القهري :

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاضطرابات النفسية المخصص للدراسة في بُعد الوسواس القهري .

3 – الحساسية التفاعُلية[2]

تعريف الحساسية التفاعلية :

تُعرفها (**حنان خضر أبو منصور ، 2011 : 35**) بأنها التأثير الشديد بمواقف عادية قد لا يعبأ بها الآخرون ، والشخص الحساس انفعالياً هو الشخص الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به ، والخارجة عنه فقد يُفسر الكلمة علي أكثر مما تحتمل ، ويُفسر النظرة ، والحركة بحيث يبالغ مبالغة لا معني لها .

والحساسية التفاعلية هي القدرة علي التعبير عن العطف ، وكثافة ، وخصوبة الشعور ، وتتمثل في الميول إلي عمل روابط عاطفية مع الأشخاص (**Kasimierz Dabrowski , 1980**) .

ويُعرف الباحث الحالي الحساسية التفاعلية بأنها الاحساس بالنقص وعدم الرضا والذي يؤدي بدوره إلي الضعف العام ، وضعف في نظرة الفرد لذاته ، والاختلال بالشخصية العامة ، وكذلك نقص في الاتزان الانفعالي ، والعواطف ، وكثيراً ما تقود الفرد الحساس إلي الشعور بالغضب ، وعدم الشعور بالأمن مما يؤثر سلباً علي علاقته واتصاله مع الآخرين .

4 – الاكتئاب[3]

الإفتراض الشائع الذي يُرشد كل النماذج النظرية في فهم مرض الاكتئاب ، ومؤاده أن الاكتئاب نوع من الفشل[4] ، أو العجز الوظيفي[5] الذي يعاني منه المكتئب ، فتري النماذج الحيوية[6] أن الاكتئاب ما هو إلا نتيجة لأشكال من الضعف التي تُصيب الوظيفة الحيوية الكيميائية[7] ، وتفترض النماذج السلوكية[8] أن الاكتئاب يحدث نتيجة للعجز في المكافآت

البيئيـة ، أو للوقـوع فريسـة للخـبرات المنفـردة في حـين تفـترض نمـاذج اكتسـاب المهـارة ، أو تعلُمها[9] أن الاكتئاب سببه ألوان العجز التي تُصيب توكيد الذات ، والمهارات الاجتماعية ، وعمليات حل المشكلات (**روبرت ليهي ، 2006 ، 95 – 96 : مترجم**) .

وتُعرفه **هبـه القشيشـي** على أنـه : حالة من الألم النفسي النسبي ينتج عنه انخفاض نسبي في النشـاط العقلي ، والحركي ، والحشوي يتراوح مداه من الشعور بالحزن إلي الشعور بالانتحار (**هبه ابراهيم القشيشي ، 1994 : 44**) .

—

(2) Interactive Sensitivity or Interpersonal Sensitivity .
(3) Depression .
(4) Failure . (5) Malfunction . (6) Biological models .
(7) Biochemical functioning . (8) Behavioral models .
(9) Skill-acqusison models .

ويتبـني الباحـث الحـالي تعريـف (**حامـد عبـد السـلام زهـران ، 2005 : 144**) للاكتئاب علي أنه حالة يشعر فيها المريض بالكآبة والكدر والغم والحزن الشديد وانكسار النفس دون سبب مناسب أو لسبب تافه ، فيفقد لذة الحياة ، ويري أنها لا معني لها ولا هدف فيها ، فتثبط عزيمته ، ويفقد اهتمامه بعمله ، وشؤونه ويشعر بتفاهته .

التعريف الإجرائي للاكتئاب : هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاضطرابات النفسية المخصص للدراسة في بُعد الاكتئاب .

5 – القلق[10]

تعريف القلق :

يُعرف القلق في **قاموس الخدمة الاجتماعية** بأنه شعور غير سار ، وتوتر ، وإحساس بالخطر الوشيك الحدوث ، وقد تكون هذه المشاعر موجودة داخل الفرد مع عدم وجود أسباب بيئية لذلك , ويُطلق عليه الخوف غير المحدد ، كما قد تكون غير معروفة (**Robert , 1987 : 55**) .

ويُعرفه (**غريب عبد الفتاح غريب ، 1999 : 336**) بأنه مشاعر غير سارة تتصف بالهم ، والخشية ، والفزع ، والرهبة ، والخوف يشعر بها الفرد في وقت ما من حياته ، وبدرجات مختلفة ، وتتدفق هذه المشاعر مع ضيق في النفس ، ورعشة ، وتغيرات وجهيه مذعورة ، وشد عضلي ، ونقص في الطاقة ، وشعور بالإجهاد ، وتتضمن التغيرات الفسيولوجية التي تكون مسئولة عن السلوكيات السابقة زيادة دقات القلب ، وارتفاع ضغط الدم ، وسرعة التنفس ، وعمقه ، وشد في العضلات ، واتساع حدقة العين .

التعريف الإجرائي للقلق :

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاضطرابات النفسية المخصص للدراسة في بُعد القلق .

6 – العداوة[11]

تعريف العداوة :

العداوة حالة دافعية قد تؤدي إلي سلوك عدواني (**طلعت منصور ، أنور الشرقاوي ، عادل عز الدين ، فاروق أبو عوف ، 1989 : 464**) .

والعداوة أي نشاط يُقصد به الشخص إيذاء الآخرين دون أن يتضمن ذلك إيذاءً بدنياً يُطلق عليه سلوك عدائي (**سهام علي شريف ، 1992 : 19**) .

ويُعرف الباحث الحالي العداوة أنها الشهور الخفي ، والسلوك الكامن في إلحاق الأذي المتعمد ، والمقصود بالنفس أو بالآخرين دون أن يلحق أي ضرر نفسي أو بدني نتيجة بعض المشاعر ، والأفكار ، والتجارب التي عاشها الفرد في حياته التي جعلته في حالة من الغضب والإحباط .

ويري الباحث الحالي من خلال التعريفات السابقة أن العداوة مدفوعة بالرغبة في إيذاء الآخر ، وأن العداوة ظاهرة عامة ، وأن مجالها واسع من حيث اختلاف التعبير عنها ، فالأفراد الذين ينشئون في المجتمع يُظهرون هذا الشعور بالعداوة تجاه أنفسهم أو غيرهم حيثُ قد يكون الشعور قوياً أو ضعيفاً ، وقد يكون موجهاً

(10) Anxiety . (11) Enmity or Hostility (HOS) .

أو غير موجه علنياً أو خفياً ، مباشراً أو غير مباشر أي أن مقدار العداوة يختلف من فرد لأخر ، وهذا يرجع إلي كمية الشعور بالغضب أو الإحباط عند كل فرد علي حدي .

وهذه العداوة تختلف تماماً عن السلوك العداوني حيث السلوك العدواني يكون ظاهراً منوطاً بتحقيق الأهداف العدوانية .

7 – قلق الخواف[12]

تعريف قلق الخواف :

اضطراب قلق الخواف أو القلق الاجتماعي أو الرهاب الاجتماعي[13] هو نوع من الاضطرابات التى تحدث للفرد عندما يتعرض للحديث لأول مرة أمام أشخاص لا يعرفهم فيشعر بالخوف والتوتر الزائد , وفي المواقف التي يشعر فيها الشخص أنه تحت المجهر أو داخل حلقه التركيز ، وأن الكل ينظر إليه فيخاف أن يظهر عليه الخجل أو الخوف أو أن يخطيء أو يتلعثم مما يؤدي به للارتجاف ، والخفقان ، وضيق التنفس ، وجفاف الحلق ، والتعرق ... الخ (**Chartier ; Walker ; Stein , 2003 & Kashdan ; Rottenberg , 2010**) .

ويتبني **الباحث الحالي** تعريف حامد عبد السلام زهران لقلق الخواف الذي يعرفه علي أنه خوف مرضي لا مبرر له ولا يقاوم ولا يعرف المريض مصدره النفسي ، إلا أنه يعرف أنه ليس لخوفه أساس شعوري معقول ، ورغم هذا لا يستطيع التخلص منه فيوجه سلوكه (**حامد عبد السلام زهران ، 2005 : 138**) .

التعريف الإجرائي لقلق الخواف :

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاضطرابات النفسية المخصص للدراسة في بُعد قلق الخواف .

8 – البارانويا التخيُلية[14]

مصطلح البارانويا مشتق من الكلمة إغريقية معناها الجنون ، وكانت البارانويا في الماضي تعني الهذيان المزمن وقد اتسع معني البارانويا ليشمل أوهام تُلاحق المريض ، ولعل توهماً مفرداً بعينه يُلازم المريض فيكثر من الشكوي منه ، ويكون مصدر شقائه وبلواه (**عبد العلي الجسماني ، 1998 : 77**) .

ويتبني الباحث الحالي تعريف **حامد عبد السلام زهران** للبارانويا التخيُلية حيث يعرفها بأنها حالة مرضية ذُهانية تميزها الأوهام والهذيان الواضح المنظم الثابت أي الهذيانات والمعتقدات الخاطئة عن العظمة أو الاضهاد مع الاحتفاظ بالتفكير المنطقي وعدم وجود هلوسات في حالة الهذاء النقي أي أن الشخصية رغم وجود المرض تكون متماسكة ومنتظمة نسبياً وعلي اتصال لا بأس به بالواقع ولا يُرافقه تغيير في السلوك العام إلا بقدر ما توحي به الأوهام الهذيانات ويعرف الهذاء أحياناً باسم ردة فعل الهُذاء ، وأطلق عليه البعض اسم جنون العظمة وجنون الاضهاد (**حامد عبد السلام زهران ، 1997 : 345**) .

—

(12) Phobic Anxiety (PHOB) . (13) Social anxiety disorder .
(14) Paranoid Ideation (PAR) .

التعريف الإجرائي للبارانويا التخيُلية :

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاضطرابات النفسية المخصص للدراسة في بُعد البارانويا التخيُلية .

9 – الذُهانية[15]

تعريف الذُهانية :

ويتبني الباحث الحالي تعريف **حامد عبد السلام زهران** للذُهانية حيث يعرفها بأنها اضطراب عقلي خطير وخلل شامل في الشخصية يجعل السلوك العام للمريض مضطرباً ويُعيق نشاطه الاجتماعي ويُطابق الذُهان في المعني القانوني والاجتماعي لكلمة " جنون " من حيث احتمال إيذاء المريض نفسه أو غيره أو عجزه عن رعاية نفسه ويشاهد في الذُهان الانفصال

عن الواقع وتشويهه واضطراب الانفعال الشديد واضطراب القدرات العقلية وتفكك الشخصية ونقص البصيرة والاضطراب الواضح في السلوك (**حامد عبد السلام زهران ، 1997 : 527**) .

التعريف الإجرائي للذُهانية :

هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاضطرابات النفسية المخصص للدراسة في بُعد الذُهانية .

الدراسات السابقة :

بينت دراسة **فؤاده هدية (1998)** التي أجرتها حول الفروق بين أبناء الآباء والأمهات المتوافقين وغير المتوافقين زواجيًا ، وتوصلت الدراسة إلي أن سوء التوافق بين الزوجين كان له دور كبير وسلبي علي كل من العدوان ومفهوم الذات لدي الأبناء من الجنسين ، كما أشارت إلي أن اضطراب العلاقة ما بين الزوجين لا يقتصر علي الأزواج فقط بل يمتد ليشمل الأبناء حيث يؤثر ذلك بشكل كبير علي سلوكيات الأطفال وعدم التكيف عندهم .

توصلت دراسة **عادل عبد الله (2000)** إلي أن العيش في الصراعات ودوامة الخلافات الناشئة بين الوالدين تكون لدي الأبناء مشكلة اختلال الهوية وعدم إدراك دورهم في المجتمع والعجز عن التفاعل الاجتماعي وتعتريهم كثير من الاضطرابات النفسية .

وهدفت دراسة **يونجمان سون (2001) Youngman Sun** إلي معرفة التأثير الضار للصراعات الزواجية علي تعليم الأبناء ، والتي طُبقت علي عينتين مختلفتين من الأطفال إحداهما من ذوي الأسر التي بها صراعات والدية مستمرة ، والعينة الأخرى من المتوافقين زواجياً ، وقد أسفرت النتائج أن الأولاد والبنات ذوي الأسر المتوافقين أفضل حالاً في مستوي تعليمهم من الأولاد والبنات ذوي الأسر المتصارعة ، كما وجدت أن هناك بعض العوامل الأخرى التي تؤثر علي تعليم الأبناء وهي النواحي الاقتصادية والمادية والثقافية ، والتي تُشير أيضاً أنها السبب في ظهور الصراعات الزواجية بين الزوجين والتي تؤثر بالسلب علي الانجاز الاكاديمي للأبناء بشكلٍ كبيرٍ خصوصاً في وقت الصراع .

(15) Psychoticism .

واستهدفت دراسة **بوهلر وجيرارد (2002) Buehler , C . , & Gerard** إلي فحص العلاقة بين الصراعات الزواجية المرتفعة للوالدين وسوء توافق الأطفال والمراهقين ، وتكونت العينة من 541 أباً و 541 أماً متزوجين ولديهم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 2 إلي 18 سنة يعيشون في الأسرة واستعانت الدراسة بمجموعة من التقارير التي قدمت للأمهات والآباء وتقارير الأبناء من الجنسين الذكور والإناث ، وأشارت النتائج إلي أن هناك ارتباط بين القسوة والمعاملة السيئة للزوجين لبعضهما وسوء توافق أبنائهما ، كما توضح النتائج أيضاً أن هناك ارتباط بين الصراع الزواجي بين الزوجين ن وسوء توافق الأبناء وخاصةً في عمر من 2 إلي 11 سنة ، كما تُشير إلي التأثير الشديد للصراعات الوالدية في الأسرة علي المراهقين الذين في عمر 12 إلي 18 سنة ، كما أن هناك ارتباطاً بين سلبية الوالدين والصراعات الزواجية وظهور سوء توافق الأبناء ، كما أن للصراعات الزواجية تأثيرات واضحة في الأسرة وخاصةً التي لديها أطفال صغار .

ودرس **مارك شوارتز ، وأرشي كارول Mark Schwarze and Archie Carroll(2003)** التركيب العائلي لدى الفتيات والاكتئاب لديهن ، وطبقت الدراسة على ٩٨ طالبة جامعية من قسم علم النفس ، وقد وجد أن الطالبات السيئات التوافق والأكثر اكتئابًا يأتين من أسر تتميز بالصراع بين الوالدين وتوصل إلى وجود ارتباط موجب بين درجات الاكتئاب وبين الصراع بين الوالدين .

واستطاع **شانهونج (2005) Shanhong** أن يبرهن في دراسة ميدانية أجراها على 25 طفلاً من الأطفال العصابيين لمعرفة مدى تأثير عدم التوافق الزواجي في تصرفات الوالدين تجاه الأبناء . وقد أشار الباحث إلى أن معظم هؤلاء الأطفال الذين عاشوا في بيوت عُرفت بعدم توافقها الزواجي قد ذكروا أن أمهاتهم قد نبذتهم ، وأن معظمهم قد لقي نبذاً من آبائهم أيضاً . وجاء سلوك الأمهات هذا واتجاهاتهن المضادة نحو أبنائهن تعبيراً عن شعورهن بعدم السعادة الزوجية وعدم الرضا عن هذه الحياة ، كما أظهر البحث عدم رضى الأزواج عن

زواجهم أيضاً وهكذا فإن تأثير الوالدين على التركيب النفسي للأبناء يتعدى حدود الروابط الوجدانية بين الآباء وأطفالهم إلى تشكيل شخصياتهم وتصرفاتهم واتجاهاتهم نحو الآخرين ونحو الحياة بصورة عامة

كما تُعد دراسة **جمال السيد تفاحة (2007)** من أهم الدراسات التي تحاول الكشف عن دور إساءة معاملة الأطفال في تشكيل الاضطراب النفسي للطفل ، فلقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة البناء النفسي لكل من الطفل المساء إليه ووالديه ، وأثر العلاج النفسي الأسرى في خفض مستوى الإساءة ، والإهمال الموجه نحو الأبناء ، وقد اقتصرت عينة الدراسة على خمسة من الأطفال الذكور المساء إليهم ، حيث تم اختيارهم من بين 283 طفلاً بالصف الخامس الابتدائي بإدارة العريش التعليمية ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الإساءة والإهمال ، والمقابلة التشخيصية ، واختبار الرورشاخ ، واختبار تفهم الموضوع للأطفال (التات) ، اختبار تفهم الموضوع للراشدين ، وبرنامج العلاج النفسي الأسرى ، وكان من نتائج الدراسة أن البناء النفسي للطفل المساء إليه يتسم بالتصدع ، والخلل ، والاضطراب حيث صورة الذات السلبية التي تعانى الجُرح النفسي وصورة الوالدين التي تتسم بالقسوة ، والعنف ، وعدم القيام بدورها الحقيقي تجاه الأبناء مع ظهور عديد من الحاجات الأساسية ، والصراعات ، وضعف الأنا ، واللجوء إلى ميكانزمات دفاعية غير سوية وإدراك البيئة بوصفها عدوانية ومحبطة ، أن البناء النفسي للطفل المساء إليه يتسم بسيطرة مشاعر الضيق ، والقلق ، والنظرة المتناقضة للوالدين ، وعدم كفاية الأنا ، وعجزها عن المبادأة في حل المشكلات ، وضعف القدرة على اتخاذ القرار ، كما يتميز بالانشغال بالغرائز الداخلية والجنسية الغيرية المفتقدة ، والمعاناة من الطلاق العاطفي ، وعدم التوافق الزواج ، وكثرة الخلافات ، والمشاجرات الأسرية ، ونقص الدعم والسند من الشريك والأهل ، وأن هناك تشابها كبيرا بين البناء النفسي للطفل المساء إليه ، والبناء النفسي لوالديه لذا من الممكن أن يعد كل منها مؤشراً للدلالة على الأخر .

وقد أشارت **حليمة إبراهيم** في دراستها عن الصراعات الأسرية وعلاقتها بالاكتئاب والقلق لدى المراهق الكويتي والتي هدفت إلي التعرف على مدى شيوع مشكلات الاكتئاب ،

والقلق ، والصراعات الأسرية لدى عينة من المراهقين والمراهقات ، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على الاختلاف في مستويات الاكتئاب والقلق ، والصراعات الأسرية تبعاً لمتغيري : الجنس ، والعمر ، وأشارت النتائج إلى أن مستويات الاكتئاب والقلق كانت أعلى لدى الإناث مقارنةً بالذكور ، كما أظهرت النتائج أن الارتباط بين الاكتئاب والصراعات الأسرية بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ، وأن هذا الارتباط طردي بينهما ، أي أنه كلما ارتفع مستوى الصراعات الأسرية أرتفع مستوى الاكتئاب ، كما تبين أن الارتباط بين القلق والصراعات الأسرية بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ، وأن هذا الارتباط طردي بينهما ، أي أنه كلما ارتفع مستوى الصراعات الأسرية ارتفع مستوى القلق لدي المراهقين من الجنسين (**حليمة إبراهيم أحمد محمد ، 2009**) .

وهدفت دراسة **أحمد عبد الخالق ، والسيد فهمي محمد (2011)** إلي اكتشاف الفروق بين الجنسين ، وتحديد معدلات انتشار الأعراض الاكتئابية لدي عينتين من الأطفال المراهقين من مصر قوامها 943 مراهقاً وعينة أخري من الكويت قوامها 1100 مراهقاً ، وتم استخدام مقياس الاكتئاب متعدد الاكتئاب لأحمد عبد الخالق ، وكشفت النتائج أن متوسط البنات أعلي جوهرياً من البنين في الدرجة الكلية للاكتئاب من الدولتين ، وخمسة أبعاد فرعية لدي المصريين ، وسبعة أبعاد عند الكويتيين ، واتفقت المجموعات الأربع علي أن أعلي الأعراض الاكتئابية متوسطاً هي : مشكلات النوم ، وحصل المصريون من الجنسين علي متوسطات أعلي من نظرائهم الكويتيين في الدرجة الكلية ، وأربعة مقاييس فرعية ، وحصلت المصريات علي متوسطات أعلي من الكويتيات في ثلاثة مقاييس فرعية ، واستخرجت معدلات الانتشار بحساب النسبة المئوية لمن تزيد درجاتهم علي المئين 95 في المجموعات الأربع ، وتُشير .

وهدفت دراسة **عمر مصطفي الشواشره ، ومي كامل الدقس (2013)** إلي الكشف عن أنماط الشخصية ومستوي الاضطرابات السيكوسوماتية المنتشرة لدي المجتمع السعودي ، وبيان العلاقة بين أنماط الشخصية ، وبين مستوي هذه الاضطرابات . وهدفت الدراسة كذلك إلي الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموجرافية مثل الجنس ، والعمر ، والحالة

الاجتماعية ، ومستوي التعليم في مستوي الاضطرابات السيكوسوماتية ، وتكونت عينة الدراسة من 524 راشداً من المجتمع السعودي في مدينة جدة ، حيث أعد مقياس الشخصية بالاعتماد علي مقياس مايرز برجز ، ومقياس أنماط الشخصية ، بالإضافة إلي استخدام قائمة الاضطرابات السيكوسوماتية ، بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائياً لأنماط الشخصية لدي أفراد عينة الدراسة تُعزي لمتغير الدراسة (حالة الاضطراب) وجود فروق دالة إحصائياً لمستوي الاضطرابات السيكوسوماتية لدي أفراد العينة يُعزي لمتغير الجنس ، حيثُ يعاني منها الذكور أكثر من الإناث ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بما يخص متغير حالة الاضطراب (سيكوسوماتي ، عضوي) ، حيثُ كانت نسبة الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات السيكوسوماتية أكثر من الأشخاص المصابين بالأمراض العضوية .

وهدفت دراسة **انتصار سعود عبد الرحمن الخثلان (2014)** إلى معرفة العلاقة بين بعض العوامل الاجتماعية والتوافق الزوجي ، ولتحقيق هذا الهدف ، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، واستبيان لجمع البيانات أحتوى على محورين الأول : العوامل الاجتماعية ، والثاني : مقياس التوافق الزوجي ، وقد كانت العينة عمدية وبلغت 792 معلمة من المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها أن مستوى التوافق الزوجي للعاملات في البيئة الوظيفية التعليمية للمعلمات عالٍ ، وأنه عندما يُنشئ الوالدين الفتاة لكي تكون مشاركة لزوجها فإن توافقها الزوجي يكون عاليًا جدًا ، وعندما يُنشئ الوالدين الفتاة على كره الذكور ، يكون توافقها ضعيف ، أيضاً عندما يكون أسلوب تنشئة الوالدين للفتاة قائمًا على الشدة ، فإن التوافق الزوجي يكون ضعيفًا ، كما أن النظرة الشرعية غير الكافية ينتج عنها توافق ضعيف ، وعندما تكون المعاملة بين الزوجين قائمة على الاحترام فإن التوافق الزوجي يكون عاليًا جداً ، كما توجد علاقة بين المستوى الاقتصادي للزوج والتوافق الزوجي ، فإذا كان مستواه الاقتصادي عاليًا أو متدنيًا فإن التوافق الزوجي لا يزيد عن المتوسط أيضاً يوجد علاقة بين مستوى تدين الزوج والتوافق الزوجي ، فإذا كان مستوى تدين الزوج ضعيفًا ، فإن التوافق الزوجي يكون ضعيفًا ، كما يوجد علاقة بين الخلفية الثقافية للزوج والتوافق الزوجي ، فإذا كانت عادات وتقاليد الزوج بدوية فإن التوافق الزوجي

يكـون ضـعيفًا ، أمـا العامـل الـرئيس والمحـدد للتوافـق الزوجـي العـالي ، فإنـه يتمثَّـل في أسـلوب معاملة الزوج لزوجته ، فإذا كانت معاملة الزوج لزوجته قائمة على الاحترام ؛ فإن التوافق الزوجي يكون عاليًا ، وقد ذيلت الدراسة ببعض التوصيات المفيدة .

وهدفت دراسة **بيرسن ميوتل ، وزينب أركت ، وزينم يلدرم ، ونرجل جندوجدو Birsen Mutlu ; Zeynep Erkut ; Zeynem Yildirm (2018) ; Nurgül Gündoğdu** لدراسة العلاقة بين التوافق الزواجي وبين طريقة تعامل الأمهات مع أطفالهن الذين تراوحت أعمارهم بين شهرين إلي أربعة أشهر ، كذلك هدفت الدراسة لمعرفة علاقة التعلُّق الأمومي بالتوافق الزواجي في ظل وجود مجموعة من الظروف الاجتماعية والديموجرافية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من 113 أماً طُبق عليهم مقياس التوافق الزواجي ومقياس التعلق الأمومي كأدوات لجمع البيانات ، وأظهرت النتائج أن مستوي ارتباط الأمهات اللاتي أكملن دراستهن الثانوية والجامعية أعلي من اللاتي لم يُكملن دراستهن ، وأيضاً حصلن الأمهات اللاتي يُرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية ويساعدن أزواجهن في رعاية الأطفال حصلن علي درجات أعلي من ذويهم ، كما كشفت نتائج الدراسة عن درجة مرتفعة من التوافق الزواجي بين الأمهات اللاتي يعملن بوظيفة وأيضاً بين الإناث الغير متزوجات ، وحريصات علي حضور دروس تثقيفية عن الأمومة والحمل والرضاعة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ضعيفة بين التوافق الزواجي وبين الأمومة لدي الأمهات المتزوجات ومرت عليهن من 10 – 15 سنة زواج .

الفروض :

1 – توجد فروق جوهرية في ظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) .

2 – توجد فروق جوهرية في ظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) وفق متغير النوع (ذكور وإناث) .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولاً : منهج الدراسة :

يندرج البحث الراهن ضمن بحوث المنهج شبه التجريبي ، حيثُ لم يستطع الباحث تناول المتغيرات المستقلة موضع الدراسة – وهى **(الصراعات الزواجية)** – تناولاً عمدياً أو إجراء أي تعديل أو تغيير عمدي لها سواء كان ذلك بالزيادة أم بالنقصان ، ومتغير تابع وهو **(الاضطرابات النفسية)** التي تتمثل في أشكال الأداء على قائمة الاضطرابات النفسية لـ (**عبد الرقيب البحيري ، 1984**) والتي تشمل (الأعراض الجسمانية ، والوسواس القهري ، والحساسية التفاعلية ، والاكتئاب ، والقلق ، والعداوة ، وقلق الخواف ، والبارانويا التخيُلية ، والذُهانية) ، فالدراسة من هذه الناحية تجريبية وإن لم تكن تحكُمية ، حيث لا يُمكننا التحكم في المتغيرات المستقلة بحيث نرى أثرها على المتغير التابع .

ثانياً : التصميم البحثي :

التصميم البحثي الذي سحبنا عينات الدراسة على أساسه فهو تصميم القطاعات العشوائية المتجانسة[16] أو تصميم مجموعة الحالة والمجموعة الضابطة [17] (**عبد الفتاح القرشي ، 2001 :150**) حيث يُمكننا تحديد الفروق القائمة بين كل من أطفال مجموعة الحالة وهم الأطفال الذين كشفت الاختبارات والفحص الأولى أنهم يُعانون من اضطرابات نفسية بسبب الصراعات الزواجية داخل أسرهم من جهة ، وأطفال المجموعة الضابطة الأسوياء وهم الأطفال غير المُصابين بالاضطرابات النفسية من جهة ثانية ، وذلك من خلال تصميم بحثي يقوم على وجود مجموعتين من المُشاركين (إحداهما مجموعة الحالة والأخرى مجموعة الأسوياء) تختلفان فيما بينهما في المُتغيرات المستقلة التي تتمثل فيما يلي (**الصراعات الزواجية**) ، ويتم المقارنة بين المجموعتين في الأداء على قائمة الاضطرابات النفسية لـ (**عبد الرقيب البحيري ، 1984**) (المتغير التابع) ، وذلك بعد ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يتوقع أن تؤثر على حدوث الاضطرابات النفسية وبالتالي تُقلل من صدق النتائج .

ثالثاً : عينة الدراسة :

وفيما يلي وصف دقيق للتصميم البحثي لكل المتغيرات التي تم على أساسها توزيع أفراد العينة لمجموعتي الدراسة :

أولاً : العينة الاستطلاعية :

استعان الباحث بعينة استطلاعية قوامها (70) زوج وزوجة للتأكد من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة .

---

(16) Randomized Blocks Design .
(17) Cross – Sectional Case – Control Design .

ثانياً : العينة الأساسية :

– مجموعة الحالة (التجريبية) (ذوي الصراعات الزواجية) قوامها (200) مشاركاً **مقسمين كالتالي :** (50) زوجاً ، (50) وزوجة ، وأبنائهم ذكور (50) ، وإناث (50) .

– المجموعة الضابطة (الأسوياء) قوامها (200) مشاركاً **مقسمين كالتالي :** (50) زوجاً ، (50) وزوجة ، وأبنائهم ذكور (50) ، وإناث (50) .

1 – مجموعة الحالة :

اعتمد الباحث هنا في اختياره للمجموعة الأولى على التصميم المستعرض لمجموعة الحالة والمجموعة الضابطة ، ويعتمد هذا التصميم في الوقت الحاضر ، باختيار مجموعة تتوافر فيها صفة معينة وتعتبر مجموعة ضابطة ، ثم المقارنة بين المجموعتين في خاصية أخرى أو أكثر بهدف اكتشاف العوامل التي ترتبط بالخاصية موضوع اهتمام الباحث ، وما دامت أن القياسات تتم في زمن واحد فإن النتائج تُفسر على أساس ارتباطي وليس سببي (**Kazdin , 1998 , P . 175**) من خلال (**عبد الفتاح القرشي ، 2001**) ، وتكونت مجموعة الحالة من 100 مشاركاً من الأزواج والزوجات كشفت أدوات الدراسة المستخدمة – والتي سوف نتناولها في هذا الفصل – أن لديهم مؤشرات مُرتفعة على مقياس الصراعات الزواجية ، و100 من الأبناء الذكور والإناث وهم طلاب الصف السادس الابتدائي علي ألا يقل سن

الطفل المشارك عن 10 سنوات ولا يزيد عن 13 عام بمتوسط حسابي (10.67) ، وبانحراف معياري قدره (2.25) عاماً , وهؤلاء الأطفال الـ (100) كانت ظروف تطبيق الاختبارات تتطلب مُشاركة كلاً من الأب (الزوج) ، والأم (الزوجة) لكل طفل للإجابة عن مقياس الصراعات الزواجية بشرط إجادة القراءة والكتابة لكل من الزوج والزوجة .

2 – المجموعة الضابطة (الأسوياء) :

ويُقصد بها مجموعة الأطفال الأسوياء الذين لا يُعانون من أي اضطرابات نفسية ، ولم يتردد أي طفل مُشارك منهم ولو لمرة واحدة على مستشفى نفسي أو طبيب نفسي ، ولا يُعانون من أمراض في الجهاز العصبي أو إصابات في الدماغ أو أمراض في الكبد أو الكلى ، أو مرض السكر ، أو أي نوع أخر ، ولا يتعاطى أي منهم نوعاً من الأدوية النفسية ، واشتملت على (100) طفلاً سوياً ، (50) ذكور ، (50) إناث وهم طلاب الصف السادس الابتدائي علي ألا يقل سن الطفل المشارك عن 10 سنوات ولا يزيد عن 13 عام بمتوسط حسابي (10.67) ، وبانحراف معياري قدره (2.25) عاماً , وهؤلاء الأطفال الـ (100) كانت ظروف تطبيق الاختبارات تتطلب مُشاركة كلاً من الأب (الزوج) ، والأم (الزوجة) لكل طفل للإجابة عن مقياس الصراعات الزواجية بشرط إجادة القراءة والكتابة لكل من الزوج والزوجة .

أدوات الدراسة :

جدول (2) أدوات الدراسة

اسم الأداة المستخدمة	إعداد
أ – استمارة جمع بيانات للأطفال	**إعداد الباحث**
ب – مقياس الصراعات الزواجية .	**إعداد / صفاء بسيوني ، وناريمان رفاعي**
ج – قائمة الأعراض المُعدلة (SCL – 90 - R) .	**إعداد / عبد الرقيب أحمد البحيري**

وسوف نعرض بقدر من التفصيل لكل أداة من الأدوات المستخدمة علي النحو التالي :

أ – استمارة جمع البيانات من إعداد الباحث الحالي :

هي عبارة عن استمارة قام بإعدادها الباحث وحاول أن يجمع فيها مجموعة من البيانات الأساسية والسكانية التي تؤهل الطفل المُشارك في الانضمام إلى عينات الدراسة سواء الاستطلاعية أو الأساسية ، ومن هذه البيانات (**الاسم ، والسن ، وتاريخ الميلاد ، والنوع أو الجنس ، وموطن النشأة ومحل الإقامة الآن ، والمستوى التعليمي للطفل المُشارك ، ونوع المدرسة عام أم خاص ، والمستوى الاقتصادي ، وترتيب الطفل في الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة ، وعمل أو مهنة ومستوى التعليم لكل من الأب والأم ، وعدد حجرات المنزل ، والمصروف اليومي ، وهوايات الطفل ... الخ**) من البيانات التي يُفترض أهميتها في جمع بيانات الدراسة .

ب – مقياس الصراعات الزواجية (صيغة الزوج والزوجة) إعداد / صفاء بسيوني ، ناريمان رفاعي :

أعدت الباحثتان مقياس الصراعات الزواجية بعد المرور بالخطوات التالية :

1 – الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت الاختلالات والخلافات الزواجية وأيضاً الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي ، وذلك للاستفادة منها في تحديد وصياغة أبعاد ومفردات المقياس .

2 – الاطلاع علي المقاييس التي تناولت الاختلالات والخلافات الزواجية وأيضاً مقاييس التوافق الزواجي ، وذلك للاستفادة منها أثناء الإعداد للأبعاد ومفردات المقياس ، **ومنها ما يلي :**

أ – مقياس **لاولسون ودروكمان (Olson & Druckman , 1985)** .

ب – مقياس **كمكس أجيمان وشومان (Kmcs ; Eggeman & Schumm , 1985)** .

ج – استبيان الخلافات الزواجية إعداد (**عواطف صالح ، 1989**) .

د – مقياس النزاعات الزواجية إعداد (**نهلة السيد ، 1993**) .

هـ – استبيان المشكلات الزوجية **لدوجلاس ودوجلاس** (**Frizzier Douglas & Robin Douglas , 1995**) .

و – مقياس الاختلالات الزوجية إعداد (**صفاء مرسي ، 2004**) .

ز – مقياس الطلاق العاطفي إعداد (**رانيا مرتضي ، 2006**) .

ح – مقياس المشكلات الزواجية إعداد (**ريناد موسي ، 2008**) .

3 – وقامت **صفاء بسيوني ، ناريمان رفاعي** بإجراء دراسة استطلاعية في شكل سؤال مفتوح وذلك بهدف تحديد أهم الأسباب التي تؤدي إلي نشأة الصراعات الزواجية وذلك من وجهة نظر كل من (الأزواج والزوجات) من بيئات مختلفة ، وذلك علي عينة قوامها (100) من الأزواج (50) زوجاً ، و(50) زوجة من محافظة القليوبية .

وتضمنت الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها صفاء بسيوني ، ناريمان رفاعي السؤال المفتوح كما يلي :

* ما هي أسباب الصراعات الزواجية وأشكالها من وجهة نظرك الخاصة ؟ ، **وكان أهم ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية من أسباب ما يلي :** (تربية الأبناء ، والمشكلات المادية ، وسلبية الزوج أو الزوجة ، المشكلات العاطفية والجنسية ، وعمل الزوجة وغيابها عن البيت ، وتدخل أهل الزوج أو الزوجة أو كليهما ، وكثرة خروج الزوج وغيابه عن البيت لفترات طويلة ، عدم التواصل بين الزوجين أي عدم وجود حوار مشترك بينهما) .

4 – من خلال هذه الاستجابات تم تحديد أبعاد ومفردات الصراعات الزواجية للزوجين ، وتم صياغة المقياس في صورة مواقف ، **وقد اشتمل المقياس علي الأبعاد الأتية :**

*** البُعد الأول : الصراع الاجتماعي :**

ويتمثل في الخلافات والمشكلات التي تحدث بين الزوجين بسبب اهتمام أحدهما بعائلته علي حساب الطرف الأخر ، وكذلك اتجاهات كل من الزوج والزوجة نحو أقارب وأصدقاء الزوج أو الزوجة ، والاختلافات بين الزوجين حول أساليب تنشئة الأبناء وتربيتهم .

*** البُعد الثاني : الصراع الثقافي :**

ويُقصد به الخلافات والصراعات الناشئة بين الزوجين بسبب الاختلاف في الميول والرغبات وفقد الحوار ، والتواصل بينهما ، والاختلاف الشديد في المستوي الثقافي ، وعدم التكافؤ في المستوي العلمي بينهما ، وكذلك عدم ثقة أحد الزوجين في قدرة وتفكير الطرف الآخر .

*** البُعد الثالث : الصراع الجنسي :**

ويتمثل في الخلافات والصراعات التي تحدث بين الزوجين بسبب التفاوت في تحقيق الرغبة الجنسية لكل منهما ، وميول واتجاهات كل منهما تجاه العلاقة الحميمة ، وكذلك المرتبطة بالأوقات الخاصة بين الزوجين .

*** البُعد الرابع : الصراع الوجداني :**

ويُقصد به الأعراض والمظاهر النفسية والانفعالات المصاحبة عند حدوث الصراعات الزواجية مثل حدوث الاكتئاب والعدوان وما يُصاحبها من اليأس وعدم الشعور بالأمان والأمل في الحياة الزواجية ، وكذلك الانفعالات الشديدة غير المنضبطة .

*** البُعد الخامس : الصراع الاقتصادي :**

ويتمثل في المشكلات والصراعات التي تحدث بين الزوجين بسبب النواحي المادية واختلاف وجهة نظر كل منهما في الإنفاق والعجز عن إدارة النواحي المادية وبخل أحد الزوجين وتفضيل أحدهما لنفسه علي حساب الأخر والاختلاف حول مساعدة الأهل .

5 – وقد تم صياغة مفردات المقياس في صورة مواقف ، وتندرج استجابات كل المواقف من الأكثر صراعاً بين الزوجين إلي الأوسط ثم حالة عدم الصراع بين الزوجين .

6 – ثم تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الصراعات الزواجية للزوجين في (29) موقفاً .

7 – ثم قامت **صفاء بسيوني ، ناريمان رفاعي** بعرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس في مختلف الجامعات المصرية وعددهم (15) محكماً ، وذلك للحكم علي المقياس من حيث سلامة صياغة المواقف ، ومدي انتماء كل

موقف إلي البُعد الخاص به ، وإلي المقياس ككل ، **وكذلك تدرج استجابات كل موقف حيثُ يتمثل في :**

الاستجابة الأولي : قمة الصراعات الزواجية ، وتأخذ الدرجة (3) .

الاستجابة الثانية : الصراعات الزواجية ولكن بدرجة متوسطة ، وتأخذ الدرجة (2) .

الاستجابة الثالثة : الصراعات الزواجية بدرجة خفيفة ، وتأخذ الدرجة (1) .

والجدول التالي يوضح النسب المئوية لاتفاق المحكمين علي مقياس الصراعات الزواجية للزوجين :

جدول (3) نتائج تحكيم مقياس الصراعات الزواجية للزوجين

الأبعاد	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
البُعد الأول : الصراع الاجتماعي	1	%92.86
	2	%100
	3	%100
	4	%92.86
	5	%100
	6	%100
	7	%100
البُعد الثاني : الصراع الثقافي	8	%92.86
	9	%100
	10	%100
	11	%100
	12	%100
	13	%92.86
	14	%100

البُعد الثالث : الصراع الجنسي	15	%100
	16	%100
	17	%100
	18	%100
البُعد الرابع : الصراع الوجداني	19	%100
	20	%100
	21	%100
	22	%100
البُعد الخامس : الصراع الاقتصادي	23	%100
	24	%92.86
	25	%100
	26	%100
	27	%100
	28	%100
	29	%100

8 – وبعد ذلك تم تعديل صياغة المواقف من الصورة المبدئية بُناءاً علي تعليقات المحكمين ، إلي الصورة النهائية لتصبح في النهاية (29) موقفاً موزعة علي الأبعاد الخمسة **علي النحو التالي :**

* **البُعد الأول : الصراع الاجتماعي ويتضمن (7) مواقف .**
* **البُعد الثاني : الصراع الثقافي ويتضمن (5) مواقف .**
* **البُعد الثالث : الصراع العاطفي الجنسي ويتضمن (6) مواقف .**
* **البُعد الرابع : الصراع الوجداني النفسي ويتضمن (4) مواقف .**

* **البُعد الخامس : الصراع الاقتصادي ويتضمن (7) مواقف .**

9 – ثم إعادة ترتيب المواقف بطريقة تضمن أن تقيس المواقف الفرعية نفس الأبعاد الخمسة التي تقيسها المواقف الزواجية لعمل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، ثم ترقيم هذه المواقف من (1 – 29) ، وتشير النهاية الصغري للمقياس (29) درجة إلي عدم وجود صراعات زواجية لدي الزوجين ، أما النهاية العظمي (87) درجة فتشير إلي وجود صراعات زواجية لدي الزوجين بدرجة مرتفعة .

10 – ثم قامت **صفاء بسيوني ، ناريمان رفاعي** بتقنين المقياس وحساب درجتي الصدق والثبات علي عينة من الازواج بلغ قوامها (100) زوج وزوجة .

الكفاءة القياسية لمقياس الصراعات الزواجية (صيغة الزوج والزوجة) إعداد / صفاء بسيوني ، وناريمان رفاعي :

تم تقنين أدوات الدراسة الحالية علي عينة استطلاعية من المشاركين بلغ قوامها 70 مشاركاً وبعد تطبيق الأدوات عليها تم تصحيح هذه الأدوات واختيار الأزواج والزوجات المشاركين كعينة أساسية وكان عددهم 200 مشاركاً قُسمت لمجموعتين (100 مشاركاً كمجموعة حالة ، و100 زوج وزوجة مشاركةً كمجموعة ضابطة) .

(1) **الصدق :**

الصدق هو أهم خاصية من خصائص القياس ، ويُشير مفهوم الصدق إلي الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها ، وتحقُق صدق القياس معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات ، ولذلك يُشير الصدق إلي مدي صلاحية استخدام درجات المقياس بتفسيرات معينة (**رجاء محمود أبو علام ، 2004 : 413**) ، وقام الباحث الحالي بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين هما : الصدق الظاهري ، وصدق المقارنة الطرفية ، **وتفصيل ذلك فيما يلي :**

أولاً : الصدق الظاهري :

قام الباحث الحالي بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (35) زوج و(35) زوجة ، واتضح من خلال الاجابات أن التعليمات الخاصة بالمقياس ملائمة وأن المواقف تتميز بالوضوح وسهولة الفهم .

ثانياً : صدق المقارنة الطرفية :

قام الباحث الحالي بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس بمعني أنه إذا كان المقياس يميز تمييزاً فارقاً بين المستويين الميزانيين الأعلي والأدني .

ولتحقيق ذلك تم إتباع الخطوات التالية :

1 – ترتيب درجات أفراد عينة التقنين وعددها (35) زوجاً و(35) زوجة من الزوجين علي مقياس الصراعات الزواجية ترتيباً تنازلياً .

2 – عزل (27%) من العدد الكلي للدرجات من أول الترتيب التنازلي ، ومن أخره أي تم عزل (10) درجة من الترتيب (المستوي الميزاني الأعلي) وآخر (10) درجات من الترتيب (المستوي الميزاني الأدني) .

3 – حساب متوسط درجات الأفراد في كلا المستويين .

4 – حساب الفرق بين متوسطي الأفراد في المستويين الميزانين .

5 – استخدام معادلة (ت) (**T . Test**) للمتوسطات غير المرتبطة للعينتين المتساويتين للتعرف علي مدي الفروق بين المجموعتين ، **ويلخص الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها :**

جدول (4) حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصراعات الزواجية صورة (الزوج)

البيان	مجموعة المستوي الميزاني الأعلي	مجموعة المستوي الميزاني الأدني
عدد الأفراد (ن)	10	10
المتوسط (م)	71	60
الانحراف المعياري (ع)	2.025	1.225
التباين (ع2)	4.090	1.490

درجات الحرية لكل مجموعة (ن–1)	**9**	**9**
قيمة (ت) المحسوبة	**13.977**	
قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.05	**2.10**	
قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.01	**2.88**	

ويتضح من الجدول السابق (4) أن قيمة (ت) دالة عند مستوي دلالة 0.01 وهو ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من صدق المقارنة الطرفية (صورة الزوج) .

جدول (5) حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصراعات الزواجية صورة (الزوجة)

البيان	مجموعة المستوي الميزاني الأعلي	مجموعة المستوي الميزاني الأدني
عدد الأفراد (ن)	**10**	**10**
المتوسط (م)	**7.71**	**3.95**
الانحراف المعياري (ع)	**2.584**	**1.9**
التباين (ع2)	**6.675**	**3.61**
درجات الحرية لكل مجموعة (ن–1)	**9**	**9**
قيمة (ت) المحسوبة	**11.59**	
قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.05	**2.10**	
قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 0.01	**2.88**	

ويتضح من الجدول السابق (5) أن قيمة (ت) دالة عند مستوي دلالة 0.01 وهو ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من صدق المقارنة الطرفية (صيغة الزوجة) .

كما يتضح من الجدولين السابقين (4) ، (5) أن الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي المستويين الأعلي والأدني فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) في اتجاه المستوي الميزاني الأعلي مما يعني أن المقياس بصورتية للزوج والزوجه يميز تميزاً واضحاً بين الميزانين الأعلي والأدني في الميزان ومن ثم فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

(2) الثبات :

مُعامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد بعد الأداء علي أي مقياس في مرات الإجراء المختلفة ، أو بين تقديرات من يقومون بتقدير الدرجات في المرات المختلفة ، أو بين نتائج إجراء المقياس علي مجموعة واحدة من الأفراد يقوم بالإجراء فيها اختصاصيون مختلفون . أي أن مُعامل الثبات هو معامل ارتباط بين المقياس ونفسه ، بمعني أننا نحسب معامل الثبات بحساب مُعامل الارتباط بين درجات المقياس ونفسه ، أو بين درجات المقياس وصورة أخري مكافئة له (**رجاء محمود أبو علام ، 2004 : 429**) ، وقام الباحث الحالي **بحساب الثبات بأربعة طرق هي : أولاً : طريقة إعادة تطبيق الاختبار ، ثانياً : طريقة التجزئة النصفية ، ثالثاً : طريقة ألفا كرونباخ ، رابعاً : طريقة الإتساق الداخلي :**

أولاً : طريقة إعادة تطبيق الاختبار :

قام الباحث الحالي بتطبيق المقياس علي أفراد عينة التقنين وعددها (70) من الزوجين (35) زوجاً ، و(35) زوجة ، ثم أعيد تطبيقه علي عينة التقنين نفسها بفاصل زمني (15) يوماً من التطبيق الأول ، وكان معامل الارتباط بين درجات الأزواج في التطبيق الأول والثاني هو (0.860) ، وهو معامل ارتباط دال عند مستوي (0.01) ، وأيضاً معامل الارتباط بين درجات الزوجات في التطبيق الأول والثاني هو (0.961) ، وهو معامل ارتباط دال عند مستوي (0.01) ، ومن ثم يتضح أن هناك تميز بالثبات في كل من المقياسين حيثُ إن جميع معاملات التطبيق الثاني دالة عند مستوي (0.01) لكل من مقياس الزوج والزوجة .

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية :

قام الباحث الحالي بتجزئة المقياس إلي قسمين بحيث يتكون القسم الأول من درجات المواقف الفردية ، والقسم الثاني من درجات المواقف الزوجية ، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في القسمين وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات ، **والجدول التالي يوضح ذلك :**

جدول (6) معاملات ثبات مقياس الصراعات الزواجية (صورة الزوج) بطريقة التجزئة النصفية

البيان	معامل الارتباط	مستوي الدلالة

معادلة سبيرمان – براون	0.514	0.01
معادلة جتمان	0.512	0.01

ويتضح من الجدول السابق (6) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة ، مما يدل علي تمتع المقياس صورة الزوج بالثبات .

جدول (7) معاملات ثبات مقياس الصراعات الزواجية (صورة الزوجة) بطريقة التجزئة النصفية

البيان	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
معادلة سبيرمان – براون	0.545	0.01
معادلة جتمان	0.535	0.01

ويتضح من الجدول السابق (7) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة ، مما يدل علي تمتع المقياس صورة الزوجة بالثبات .

ثالثاً : طريقة معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب الاتساق الداخلي (معامل ألفا) لمقياس الصراعات الزواجية باستخدام معادلة كرونباخ ، وكانت قيمة معامل ألفا لمقياس الصراعات الزواجية صورة (الزوج) هي (0.326) ، وكانت أيضاً قيمة معامل ألفا لمقياس الصراعات الزواجية صورة (الزوجة) هي (0.446) ، مما يدل علي أن مقياس الصراعات الزواجية يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

رابعاً : طريقة الاتساق الداخلي :

تم حساب الارتباط بين درجات كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس **ويتضح ذلك من الجدول التالي :**

جدول (8) معاملات الارتباط بين مجموعة درجات كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (صورة الزوج)

البُعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة

البُعد الأول : الصراع الاجتماعي	**0.724**	**0.01**
البُعد الثاني : الصراع الثقافي	**0.580**	**0.01**
البُعد الثالث : الصراع العاطفي	**0.584**	**0.01**
البُعد الرابع : الصراع النفسي الوجداني	**0.577**	**0.01**
البُعد الخامس : الصراع الاقتصادي	**0.628**	**0.01**

ويتضح من الجدول السابق (8) أن معاملات ارتباط جميع الأبعاد بالمقياس صورة (الزوج) معاملات قوية ، ودالة عند مستوي (0.01) مما يدل علي الاتساق المرتفع لأبعاد المقياس .

جدول (9) معاملات الارتباط بين مجموعة درجات كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (صورة الزوجة)

البُعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البُعد الأول : الصراع الاجتماعي	**0.779**	**0.01**
البُعد الثاني : الصراع الثقافي	**0.575**	**0.01**
البُعد الثالث : الصراع العاطفي	**0.650**	**0.01**
البُعد الرابع : الصراع النفسي الوجداني	**0.414**	**0.01**
البُعد الخامس : الصراع الاقتصادي	**0.680**	**0.01**

ويتضح من الجدول السابق (9) أن معاملات ارتباط جميع الأبعاد بالمقياس صورة (الزوجة) معاملات قوية ، ودالة عند مستوي (0.01) مما يدل علي الاتساق المرتفع لأبعاد المقياس .

وتم حساب ثبات المقياس من خلال معاملات الارتباط بين درجة الأزواج في المواقف والدرجة الكلية للبُعد ، **والجدول التالي يوضح ذلك :**

جدول (10) نتائج معاملات ارتباط الابعاد لمقياس الصراعات الزواجية صيغة (الزوج)

الأبعاد	درجة الموقف	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البُعد الأول : الصراع الاجتماعي	1	** 0.566	0.01
	2	* 0.363	0.05
	3	** 0.575	0.01
	4	** 0.468	0.01
	5	** 0.438	0.01
	6	* 0.387	0.05
	7	* 0.324	0.05
البُعد الثاني : الصراع الثقافي	1	** 0.446	0.01
	2	** 0.789	0.01
	3	** 0.494	0.01
	4	** 0.436	0.01
	5	** 0.413	0.01
البُعد الثالث : الصراع الجنسي	1	** 0.580	0.01
	2	** 0.530	0.01
	3	* 0.391	0.05
	4	** 0.552	0.01
	5	** 0.567	0.01
	6	* 0.364	0.05

تابع : جدول (10) نتائج معاملات ارتباط الابعاد لمقياس الصراعات الزواجية صيغة (الزوج)

الأبعاد	درجة الموقف	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البُعد الرابع : الصراع الوجداني	1	** 0.609	0.01
	2	** 0.532	0.01
	3	** 0.724	0.01
	4	** 0.545	0.01
البُعد الخامس : الصراع الاقتصادي	1	** 0.484	0.01
	2	** 0.559	0.01
	3	* 0.372	0.05
	4	** 0.550	0.01
	5	** 0.471	0.01
	6	* 0.343	0.05
	7	* 0.333	0.05

ويتضح من الجدول السابق (10) أن جميع المواقف قد حققت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً لمقياس الصراعات الزواجية صيغة (الزوج) .

جدول (11) نتائج معاملات ارتباط الابعاد لمقياس الصراعات الزواجية صيغة (الزوجة)

الأبعاد	درجة الموقف	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
	1	** 0.440	0.01
	2	** 0.454	0.01

البُعد الأول : الصراع الاجتماعي	3	** 00.516	0.01
	4	* 0.297	0.05
	5	** 0.516	0.01
	6	** 0.517	0.01
	7	** 0.433	0.01
البُعد الثاني : الصراع الثقافي	1	** 0.423	0.01
	2	** 0.652	0.01
	3	** 0.419	0.01
	4	** 0.590	0.01
	5	** 0.475	0.01
البُعد الثالث : الصراع الجنسي	1	** 0.564	0.01
	2	** 0.536	0.01
	3	** 0.552	0.01
	4	* 0.373	0.05
	5	** 0.648	0.01
	6	** 0.522	0.01
البُعد الرابع : الصراع الوجداني	1	** 0.562	0.01
	2	** 0.728	0.01
	3	* 0.390	0.05
	4	* 0.323	0.05

تابع : جدول (11) نتائج معاملات ارتباط الابعاد لمقياس الصراعات الزواجية صيغة (الزوجة)

الأبعاد	درجة الموقف	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البُعد الخامس : الصراع الاقتصادي	1	** 0.472	0.01
	2	** 0.461	0.01
	3	* 0.327	0.05
	4	** 0.535	0.01
	5	** 0.461	0.01
	6	* 0.327	0.05
	7	* 0.490	0.01

ويتضح من الجدول السابق (11) أن جميع المواقف قد حققت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً لمقياس الصراعات الزواجية صيغة (الزوجة) .

وبالنظر إلي الجداول أرقام (10) ، (11) يتضح أن جميع المواقف بالنسبة للزوج والزوجة لم يتم استبعاد أي منها مما يدل علي أن جميع هذه المواقف قد حققت معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائياً .

وبناءاً علي ما سبق التوصل إليه من نتائج احصائية لصدق وثبات المقياس بالطرق المختلفة أصبح عدد مواقف مقياس الصراعات الزواجية للزوجين في صورته النهائية (29) موقفاً ، **وُزعت علي الأبعاد الخمسة للمقياس علي النحو التالي :**

الأبعاد	عدد المواقف
البُعد الأول : الصراع الاجتماعي	7 مواقف
البُعد الثاني : الصراع الثقافي	5 مواقف
البُعد الثالث : الصراع العاطفي الجنسي	6 مواقف

البُعد الرابع : الصراع الوجداني النفسي	**4 مواقف**
البُعد الخامس : الصراع الاقتصادي	**7 مواقف**

ج– مقياس الاضطرابات النفسية (قائمة الأعراض المُعدلة) (SCL – 90 - R)

تعريب / عبد الرقيب أحمد البحيري (1984) :

وصف المقياس :

قام بتصميم هذا الاختبار **ديروجيتس وليبمان وكوفي (Derogatis , Lipman & Covi , 1976)** ، وقد عربه عبد الرقيب البحيري عام (1984) ، وقام فضل أبو هين بتقنينه علي البيئة الفلسطينية عام (1993) ، ويهدف المقياس للتعرف إلي الشعور بالاضطرابات النفسية عند أفراد العينة ، وتضمن المقياس في صورته النهائية (90) فقرة تُركز علي الاضطرابات النفسية ولديه تسعة أبعاد ، وأمام كل عبارة خمسة إجابات تبدأ الاجابة الأولي مطلقاً ، ونادراً ، وأحياناً ، وكثيراً ، ودائماً ، ويضع المشارك إشارة (×) أمام العبارة التي تتفق وتعبر عن مشاعره والاجابات كلها صحيحة وبها تدرج يبدأ من النفي المطلق وينتهي بالتأكيد والتلازم لهذه المشاعر ويتم الإجابة علي واحدة من الخيارات التي أمام العبارة .

وفيما يلي وصف مختصر لتلك الأبعاد يشتمل علي الأفكار الأساسية لكل منها :

1 – الأعراض الجسمانية : تعكس العبارات التي يتضمنها هذا البُعد الألم والضيق الذي ينتج من مشاعر الاختلاف الوظيفي للجسم ، حيث تصف هذه العبارات ما يحدث من أعضاء الجسم التي تُستثار بواسطة الجهاز اللاإرادي كالمعدة ، والشُعب الهوائية في الرئتين ، والجلد والشرايين المتصلة بالقلب ، وهي أعضاء بعيدة عن التحكم الإرادي . كما تعكس هذه العبارات أيضاً الصداع ، وآلام الظهر وآلام وعدم راحة في الجهاز العضلي مثلها في ذلك مثل الأعراض الجسمية المماثلة للقلق .

2 – الوسواس القهري : تعكس العبارات المكونة لهذا البُعد السلوكي الذي يتمثل بدرجة كبيرة مع التشخيص الإكلينيكي تحت هذا الاسم ، ويركز المقياس علي الأفكار ، والدوافع القهرية ، والأفعال التي يعاني منها الفرد بطريقة لا تفتر ، ولا تقاوم ، وتبدو غريبة أو غير

مرغوب فيها بالنسبة لذاته . ويشمل هذا البُعد أيضاً السلوك الذي يُشير إلي صعوبات معرفية ، علي سبيل المثال اضطرابات التذكر ، وخلو الذهن من أي أفكار وصعوبة في التذكر ، وغيرها .

3 – الحساسية التفاعلية : تتركز الأعراض الأساسية علي مشاعر القصور والاحساس بالنقص خاصةً في حالة المقارنة بالآخرين ، ويتميز الأشخاص ذوو المستوي العالي من الحساسية التفاعلية ببخس الذات[18] ، والانزعاج وعلامات الضيق أثناء التفاعلات بينهم وبين الآخرين ، وتعمد مشاعر الأنانية (الشخصية الذاتية الحادة) ، والتوقعات السلبية بشأن الاتصالات التفاعلية بمصادر مماثلة للضيق .

4 – الاكتئاب : تعكس العبارات المصنفة تحت بُعد الاكتئاب مدي واسعاً من العلاقات المصاحبة لزملة الأعراض الإكلينيكية للاكتئاب ، حيثُ تتمثل أعراض المِزاج اليائس ، وعلامات الانسحاب ، وعدم الاهتمام بالأنشطة ، ونقص الدافعية ، وفقدان الطاقة الحيوية في عبارات هذا البُعد ، وهذا بالإضافة إلي مشاعر اليأس ، وعدم النفع ، وملازمات الاكتئاب الأخرى (المعرفية والجسمانية) ، وعبارات ذات صلة بالأفكار الانتحارية .

5 – القلق : يشتمل هذا البُعد علي مجموعة من الأعراض والسلوكيات التي عادةً ما تكون مصاحبة للقلق الظاهر والعالي من الوجهة الاكلينيكية ، ومن هذه الاعراض الضيق ، والتململ والعصبية ، والتوتر ، بالإضافة إلي العلامات الجسمانية ن كارتجاف الأطراف ، ويضم هذا البُعد أيضاً العبارات التي تتعرض للقلق الهائم ، ونوبات الرعب ، ومشاعر التشكك .

6 – العداوة : لوحظ بطريقة ثابتة أن وجود الغضب وسلوك العداء يعتبران محددين هامين في القرارات الاكلينيكية التي يتخذها أطباء العيادات النفسية بصدد المرضي المترددين علي تلك العيادات ، وتقود تلك الحقيقة إلي استخلاص بُعد العداوة ، بُعد أساسي في القائمة (**SCI 90 -**) ، ويشمل البُعد علي ثلاث فئات من سلوك الاعتداء وهي : الأفكار ، والمشاعر ، والأفعال . وتخفي العبارات الرمزية مشاعر التبرم ودوافع تحطيم الأشياء مثل : المجادلات المستمرة والثورات المزاجية والتي لا يمكن للفرد السيطرة عليها .

7 – قلق الخواف : تعكس المقاييس التي تشمل هذا البُعد في الأصل الأعراض التي قد لوحظت علي مدي بعيد في الحالات التي أطلق عليها اسم حالات قلق المخاوف أو خواف ، وفي هذا البُعد نجد أن الخوف ذا الطبيعة المرضية يوجه إلي الأماكن المتسعة السفر ، أو الأماكن المفتوحة ، الزحام أو الأماكن العامة ووسائل النقل .

8 – البارانويا التخيُّلية : اشتق البُعد الحالي للبارانويا التخيُّلية من الرأي القائل بأن سلوك البارانويا يدرس أفضل دراسة من خلال مجموعة أعراض هذا المرض . وقد تبني **ديروجيتس وليبمان وكوفي** (**Derogatis , Lipman & Covi , 1976**) الموقف الذي فضله **كيمبسون ، وفريمان ، وسوانسون** (**Swanson et al (1970** والذي ينادي بأن ظاهرة البارانويا تعتبر نمطاً للتفكير . وبناء علي ذلك فقد

---

(18) Self Depreciation .

صممن العبارات علي أساس المميزات الأساسية للتغير الهذائي ، ولقد وضع **كيمبسون ، وفريمان ، وسوانسون** التفكير ، والإسقاط ، والعداء ، والشك ، والارتياب ، والمركزية ، والضلالات ، وفقدان الاستقلال الذاتي ، والشعور بالعظمة في قائمة أساسية لصفات البارانويا .

9 – الذهانية : صمم بُعد الذهانية في القائمة الحالية من خلال السلوك الذهاني لدي المرضي المترددين علي العيادات النفسية ، ثم التحليل الشامل لسلوك هؤلاء الذهانيين ، واشتملت الطريقة التي اتبعت في بناء هذا المقياس علي استخلاص عينة من سلوك الفصاميين ذي الأهمية في تشخيص الذهانية ومن الأعراض الهامة المأخوذة في الاعتبار ، والهلاوس السمعية ، وإذاعة الأفكار ، والتحكم الخارجي في الأفكار واقتحام الأفكار عن طريق قوي خارجية ، بالإضافة إلي ذلك هناك علامات أخري ممثلة في المقياس ، ولكنها تُعد أقل تحديداً للسلوك الذهاني ، كنمط الحياة الخاصة بالفصاميين .

تصحيح المقياس :

ويتم تصحيح بنود هذا المقياس ، كما يلي :

الدرجة	الاستجابة	الدرجة	الاستجابة
صفر	مطلقاً	3	كثيراً
1	نادراً	4	دائماً
2	أحياناً		

وتتم الإجابة عن بنود المقياس وفقاً لمقياس **ليكرت** الخُماسي ، وتُقدر البدائل (مطلقاً ، ونادراً ، وأحياناً ، وكثيراً ، ودائماً) بالدرجات (صفر ، 1 ، 2 ، 3 ، 4) علي الترتيب ، ويتم احتساب الدرجة الكلية على هذا المقياس حيث تراوحت الدرجة الكلية بين (صفر – 360) درجة ، ويوصف المستجيب الذي تقترب درجته من الحد الأعلى (360) بأنه يعانى من الاضطرابات النفسية ، ومن تقترب درجته من الحد الأدنى (صفر) بأنه فرد طبيعي ، والجدول التالي يوضح عدد بنود المقياس حسب كل بُعد من الأبعاد الستة المكونة له

جدول (12) عدد بنود مقياس الاضطرابات النفسية (قائمة الأعراض المُعدلة) (SCL – 90 - R)

البُعد	أرقام البنود	عدد البنود
الأعراض الجسمانية	(42 ، 52 ، 58 ، 56 ، 12 ، 49 ، 27 ، 48 ، 4 ، 53 ، 1 ، 40)	12 بند
الوسواس القهري	(45 ، 38 ، 51 ، 9 ، 46 ، 55 ، 10 ، 28 ، 65 ، 3)	10 بنود
الحساسية التفاعلية	(6 ، 21 ، 34 ، 36 ، 37 ، 41 ، 61 ، 69 ، 73)	9 بنود
الاكتئاب	(5 ، 14 ، 15 ، 20 ، 22 ، 26 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 54 ، 71 ، 79)	13 بند
القلق	(2 ، 17 ، 23 ، 33 ، 39 ، 57 ، 72 ، 78 ،	10 بنود

	(80 ، 86)	
العداوة	(11 ، 24 ، 63 ، 67 ، 74 ، 81)	6 بنود
قلق الخواف	(13 ، 25 ، 47 ، 70 ، 75 ، 82 ، 50)	7 بنود
البارانويا التخيُّلية	(8 ، 18 ، 43 ، 68 ، 76 ، 83)	6 بنود
الذُهانية	(7 ، 16 ، 35 ، 62 ، 77 ، 84 ، 85 ، 87 ، 81 ، 90)	10 بنود
عبارات إضافية	(19 ، 60 ، 44 ، 64 ، 66 ، 59 ، 89)	7 بنود

الكفاءة القياسية لمقياس الاضطرابات النفسية (قائمة الأعراض المُعدلة) (SCL – 90 R -) تعريب / عبد الرقيب أحمد البحيري (1984) :

تم تقنين مقياس الاضطرابات النفسية قائمة الأعراض المعدلة علي العينة الأساسية من المشاركين بلغ قوامها 200 مشاركاً قُسمت لمجموعتين (100 من الأبناء مشاركاً كمجموعة حالة ، و 100 من الأبناء مشاركاً من كمجموعة ضابطة) .

(1) **الصدق :**

وسنتعامل في الدراسة الراهنة مع أنواع من الصدق هي : أولاً : صدق المضمون ، ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :

أولاً : صدق المضمون :

كان الهدف من هذا النوع من الصدق معرفة مدي تمثيل الأعراض للبُعد الذي تندرج فيه ، وللتحقق من هذا الهدف قام الباحث الحالي بمراجعة معايير التشخيص لهذه الاضطرابات وذلك في ضوء معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية التي تصدره جمعية الطب النفسي الأمريكية (DSM – 5TM) .

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بُعد علي حده ، والدرجة الكلية لكل بُعد علي حده ، وذلك لمعرفة مدي ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، **والنتائج موضحة من خلال الجداول التالية :**

جدول (13) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاضطرابات النفسية والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
1	الأعراض الجسمانية	0.953**	0.01
2	الوسواس القهري	0.906**	0.01
3	الحساسية التفاعلية	0.886**	0.01
4	الاكتئاب	0.909**	0.01
5	القلق	0.928**	0.01
6	العداوة	0.897**	0.01
7	قلق الخواف	0.908**	0.01
8	البارانويا التخيُّلية	0.832**	0.01
9	الذُهانية	0.878**	0.01

**** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً**

تبين من الجدول (13) السابق أن أبعاد مقياس الاضطرابات النفسية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.83 – 0.95) ، وهذا يدل علي أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل

صدق عالٍ ، وربما أن المقياس لديه تسعة أبعاد فسوف يتم ايجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد علي حده ، والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي له الفقرة ، **وسوف يتم عرض ذلك من خلال الجداول التالية :**

جدول (14) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد الأعراض الجُسمانية والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد الأعراض الجُسمانية	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
(1) الصداع	0.746**	0.001
(4) الشعور بالإعياء أو الإغماء أو الدوخة	0.781**	0.001
(12) آلام في القلب أو الصدر	0.779**	0.001
(27) الإحساس بآلام في أسفل الظهر	0.796**	0.001
(40) الإحساس بالغثيان أو اضطراب المعدة	0.808**	0.001
(42) الشعور بآلام في العضلات	0.500**	0.001
(48) صعوبة التقاط الأنفاس	0.719**	0.001
(49) الاحساس بنوبات من البرودة والسخونة في جسمك	0.664**	0.001
(52) تنميل أو شكشكة في أجزاء من جسمك	0.764**	0.001
(53) الاحساس بأن شيء يقف في زورك (يسد زورك)	0.756**	0.001
(56) الشعور بالضعف في أجزاء من جسمك	0.677**	0.001

(58) الشعور بثقل في ذراعيك وأرجلك	0.841**	0.001

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من الجدول (14) السابق أن فقرات بُعد الأعراض الجسمانية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.50 – 0.84) ، وهذا يدل علي أن بُعد الأعراض الجسمانية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (15) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد الوسواس القهري والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد الوسواس القهري	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
(3) وجود أفكار أو خواطر أو ألفاظ غير مرغوب فيها	0.616**	0.00
(9) الصعوبة في تذكر الأشياء	0.805**	0.00
(10) الانشغال الزائد فيما يتعلق بالقذارة والإهمال	0.504**	0.00
(28) عدم القدرة علي إتمام أعمالك	0.799**	0.00
(38) الاضطرار إلي أداء أعمالك ببطء شديد حتي تتأكد من صحتها	0.700**	0.00
(45) الاضطرار إلي إعادة التأكد من أعمالك (تعيد وتزيد)	0.616**	0.00
(46) صعوبة اتخاذ القرارات	0.690**	0.00
(51) الاحساس بأن ذهنك خالي من الأفكار	0.726**	0.00
(55) صعوبة التركيز	0.643**	0.00
(65) تكرار نفس الأفعال مثل اللمس والعد والغسل	0.692**	0.00

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من الجدول (15) السابق أن فقرات بُعد الوسواس القهري تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.50 – 0.80) ، وهذا يدل علي أن بُعد الوسواس القهري وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (16) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد الحساسية التفاعُلية والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد الحساسية التفاعُلية	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
(6) الشعور بالحساسية تجاه الآخرين	0.653**	0.00
(21) الشعور بالخجل أو الاضطراب مع الجنس الآخر	0.561**	0.00
(34) الاحساس بأن مشاعرك يمكن أن تجرح بسهولة	0.665**	0.00
(36) الشعور بأن الآخرين لا يفهمونك أو لا يتعاطفون معك	0.572**	0.00
(37) الشعور بعدم صداقة الناس لك أو أنهم لا يحبون	0.472**	0.00
(41) الاحساس بأنك أقل من الآخرين (الشعور بالنفس)	0.592**	0.00
(61) الشعور بالاضطراب والضيق عندما يتحدث الناس عنك أو يراقبونك	0.567**	0.00

(69) الشعور بالخجل والهيبة في وجود الآخرين	0.731**	0.00
(73) الاحساس بالضيق عند تناول طعام أو شراب في مكان عام	0.566**	0.00

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من الجدول (16) السابق أن فقرات بُعد الحساسية التفاعُلية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.74 – 0.71) ، وهذا يدل علي أن بُعد الحساسية التفاعُلية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ

جدول (17) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد الاكتئاب والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد الاكتئاب	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
(5) أشعر بأن رغبتي وحياتي الجنسية غير طبيعية	0.543**	0.01
(14) الشعور بالخمول أو قلة النشاط	0.835**	0.00
(15) التفكير في إنهاء حياتك	0.617**	0.00
(20) البكاء بسهولة	0.731**	0.00
(22) الشعور بأنك محبوس أو مقيد الحركة	0.786**	0.00
(26) لوم نفسك علي الأحداث التي تمر بك	0.693**	0.00
(29) الإحساس بالوحدة	0.698**	0.00
(30) الشعور بالانقباض	0.777**	0.00
(31) في القلق علي الأشياء بصورة مبالغ فيها	0.735**	0.00
(32) الشعور بعدم الاهتمام بما حولك	0.654**	0.00
(54) الشعور باليأس من المستقبل	0.695**	0.00

(71) الشعور بأن كل شيء عناء في عناء (تعب في تعب)	0.644**	0.00
(79) الشعور بأنك عديم الأهمية	0.369**	0.27

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة

إحصائياً

تبين من الجدول (17) السابق أن فقرات بُعد الاكتئاب تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.36 – 0.83) ، وهذا يدل علي أن بُعد الاكتئاب وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (18) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد القلق والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد القلق	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
(2) سرعة الانفعال والاضطراب الداخلي	0.624**	0.000
(17) رعشة بالجسم	0.520**	0.001
(23) رعب مفاجئ بلا سبب	0.675**	0.000
(33) الشعور بالخوف	0.774**	0.000
(39) الاحساس بضربات القلب وزيادة سرعتها	0.780**	0.000
(57) الشعور بالتوتر أو أنك مشدود داخلياً	0.772**	0.000

(72) نوبات من الفزع والذعر بدون سبب معقول	0.635**	0.000
(78) الشعور بعدم الاستقرار لدرجة لا تمكنك من الجلوس هادئاً في مكان	0.621**	0.000
(80) أشعر بصعوبة في التعرف علي الأشياء المألوفة لي	0.639**	0.000
(86) أشعر بوجود قوة داخلي تدفعني للقيام بأعمال معينة	0.648**	0.000

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من الجدول (18) السابق أن فقرات بُعد القلق تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.52 – 0.78) ، وهذا يدل علي أن بُعد القلق وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (19) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد العداوة والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد العداوة	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
(11) الشعور بسرعة المضايقة والاستثارة	0.696**	0.000
(24) ثورات مزاجية لا يمكنك السيطرة عليها	0.833**	0.000
(63) الشعور برغبة ملحة في ضرب أو جرح أو إيذاء شخص ما	0.630**	0.000
(67) الشعور بدافع ملح لتكسير أو تخريب الأشياء	0.807**	0.000
(74) الدخول في كثير من الجدل والمناقشات	0.628**	0.000
(81) أشعر بالعصبية والتوتر لدرجة أبدأ بالصراخ وقذف الأشياء التي تقع في يدي	0.565**	0.000

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من الجدول (19) السابق أن فقرات بُعد العداوة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.56 – 0.83) ، وهذا يدل علي أن بُعد العداوة وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (20) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد قلق الخواف والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد قلق الخواف	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
(13) الشعور بالخوف في الأماكن المفتوحة أو الشوارع	0.604**	0.000
(25) الشعور بالخوف من أن تخرج من المنزل بمفردك	0.714**	0.000
(47) الشعور بالخوف عند السفر بالسيارات أو الاتوبيسات	0.589**	0.000
(50) الاضطرار إلي تجنب أشياء أو أفعال لأنها تسبب لك الاحساس بالخوف	0.654**	0.000
(70) الشعور يضيق في الأماكن المزدحمة كالسوق أو السينما	0.700**	0.000
(75) الشعور بالعصبية عندما تكون بمفردك	0.605**	0.000
(82) الشعور بالخوف من الأغماء في الأماكن العامة	0.732**	0.000

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من الجدول (20) السابق أن فقرات بُعد قلق الخواف تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.58 – 0.73) ، وهذا يدل علي أن بُعد العداوة وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (21) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد البارانويا التخيُّلية والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد البارانويا التخيُّلية	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة

(8) إلقاء اللوم علي الآخرين في معظم متاعبك	0.777**	0.000
(18) الشعور بعدم الثقة في معظم الناس	0.710**	0.000
(43) الشعور بأن الآخرين يراقبونك أو يتحدثون عنك	0.807**	0.000
(68) الشعور بالخجل والهيبة في وجود الآخرين	0.643**	0.000
(76) الشعور بأن الآخرين لا يعطونك ما تستحق من ثناء وتقدير علي أعمالك وانجازاتك	0.765**	0.000
(83) الشعور بأن الناس سيأخذون فرصتك لو مكنتهم من ذلك	0.698**	0.000

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من الجدول (21) السابق أن فقرات بُعد البارانويا التخيُّلية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.64 – 0.80) ، وهذا يدل علي أن بُعد البارانويا التخيُّلية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

جدول (22) معاملات الارتباط بين فقرات بُعد الذُهانية والدرجة الكلية للبُعد

فقرات بُعد الذُهانية	معاملات الارتباط	مستوي الدلالة
(7) الشعور بأن شخصاً ما يستطيع السيطرة علي أفكارك	0.655**	0.000
(16) سماع أصوات لا يسمعها آخرون	0.675**	0.000
(35) الاحساس بأن الآخرين يطلعون علي أفكارك الخاصة	0.552**	0.000

(62) الشعور بأن أفكارك ليست من صنعك	0.686**	0.000
(77) الشعور بالوحدة حتي في وجود الآخرين	0.494**	0.000
(84) أشعر بالتعب وعدم الراحة كلما فكرت في الجنس	0.785**	0.000
(85) أفكار تسيطر عليك بأنك لابد وأن تعاقب علي ذنوبك	0.755**	0.000
(87) الاعتقاد بأن هناك شيئاً خطيراً قد حل بجسمك	0.678**	0.000
(88) عدم الشعور بأنك قريب من أي إنسان آخر	0.672**	0.000
(90) الشعور بأن هناك تغيراً غريباً قد طرأ علي أفكارك	0.578**	0.000

** دالة عند مستوي 0.01 * دالة عند مستوي 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من الجدول (22) السابق أن فقرات بُعد الذُهانية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.01) ، حيثُ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.64 – 0.80) ، وهذا يدل علي أن بُعد الذُهانية وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ .

(2) **الثبات :**

اعتمد الباحث على حساب الثبات بطرق ثلاثة هي : أولاً : طريقة ألفا كرونباخ ، ثانياً : طريقة إعادة الاختبار ، ثالثاً : طريقة التجزئة النصفية : أولاً : طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات ، حيثُ حصل علي قيمة معامل ألفا لكل بُعد من أبعاد المقياس ، وكذلك للمقياس ككل ، **والجدول التالي يوضح ذلك :**

جدول (23) معاملات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد مقياس الاضطرابات النفسية (قائمة الأعراض المُعدلة)

(SCL – 90 - R) ، وكذلك للمقياس ككل

البُعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1 – الأعراض الجسمانية	12 بند	0,920
2 – الوسواس القهري	10 بنود	0,860
3 – الحساسية التفاعلية	9 بنود	0,760
4 – الاكتئاب	13 بند	0,860
5 – القلق	10 بنود	0,900
6 – العداوة	6 بنود	0,780
7 – قلق الخواف	7 بنود	0,780
8 – البارانويا التخيُّلية	6 بنود	0,820
9 – الذُهانية	10 بنود	0,840
المجموع	90 بنود	0,980

يتضح من الجدول السابق (23) أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (**0,562**) ، وأن معامل الثبات الكلي (**0,920**) ، مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطمئن الباحث إلي تطبيقه علي عينة الدراسة .

ثانياً : طريقة إعادة الاختبار : تم تطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان علي عينة الدراسة الأساسية (ن = 200) من الابناء المشاركين ، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (**0,45 إلي 0,83**) ، وهي معاملات ثبات مُرضية .

ثالثاً : طريقة التجزئة النصفية : تم تطبيق مقياس الاضطرابات النفسية علي عينة مكونة من (ن = 200) مشاركاً ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيثُ تم قسمة بنود المقياس إلي نصفين ، وكذلك بنود كل بُعد إلي قسمين ، حيثُ تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ، ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس ، وكذلك لكل بعد علي حده ، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس الكلي (0.90) ، ومجال استخدام معادلة سبيرمان – براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.94) ، حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس بين (0.71 – 0.93) .

ومما سبق يتبين أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات جيد ، كما في الجدول التالي (24) ، مما يُشير إلي صلاحية المقياس لقياس الأبعاد المذكورة أعلاه ، وبذلك اعتمد الباحث هذا المقياس كأداة لجمع البيانات وللإجابة علي فروض وتساؤلات الدراسة .

جدول (24) معاملات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاضطرابات النفسية (قائمة الأعراض المُعدلة) (SCL – 90 - R) ، وأبعاده

البُعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون المعدلة
1 – الأعراض الجسمانية	12 بند	0,920	0,88	0,93
2 – الوسواس القهري	10 بنود	0,860	0,72	0,83
3 – الحساسية التفاعلية	9 بنود	0,760	0,55	0,71
4 – الاكتئاب	13 بند	0,860	0,67	0,8
5 – القلق	10 بنود	0,900	0,77	0,87
6 – العداوة	6 بنود	0,780	0,65	0,79
7 – قلق الخواف	7 بنود	0,780	0,72	0,83
8 – البارانويا التخيُّلية	6 بنود	0,820	0,7	0,82
9 – الذُهانية	10 بنود	0,840	0,84	0,91
المجموع	90 بنود	0,980	0,90	0,94

ومن خلال الجدول السابق (24) تم التأكد من وصف مقاييس الدراسة الحالية من خلال الصدق والثبات ، وتبين أنها تصلح علي البيئة المصرية في كل ظروفها الحالية وعلي عينة الدراسة .

سادساً : خطة التحليلات الإحصائية للبيانات :

قام الباحث الحالي بتفريغ وتحليل النتائج من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) ، **وقد تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية** : (إحصاءات وصفية مثل النسبة المئوية ، والمتوسط الحسابي : الوزن النسبي ، ومعامل ألفا كرونباخ ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه) .

عرض نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول أنه " توجد فروق جوهرية في ظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) ، وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات الأبناء في المجموعتين مجموعة الحالة والمجموعة الضابطة ، واستخدم الباحث اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين المجموعتين ، **ويتضح ذلك من الجدول التالية :**

جدول (25) دلالة الفروق باختبار (ت) بين متوسطي درجات مجموعة الحالة والمجموعة الضابطة علي مقياس الاضطرابات النفسية (قائمة الأعراض المُعدلة) (SCL – 90 – R)

الأبعاد	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الأعراض الجسمانية	**الحالة**	**100**	**38.5614**	**8.36877**	**153**	**– 5.7**	0.01
	الضابطة	**100**	**44.5306**	**4.51391**			
الوسواس القهري	**الحالة**	**100**	**35.3158**	**6.50043**	**153**	**– 9.05**	0.01
	الضابطة	**100**	**42.3980**	**3.22279**			
الحساسية التفاعلية	**الحالة**	**100**	**38.1053**	**7.53962**	**153**	**– 3.32**	0.01
	الضابطة	**100**	**41.4082**	**4.81372**			
القلق	**الحالة**	**100**	**29.5789**	**7.52365**	**153**	**– 17.7**	0.01
	الضابطة	**100**	**47.5408**	**5.05469**			
الاكتئاب	**الحالة**	**100**	**30.6667**	**2.45192**	**153**	**– 10.7**	0.01
	الضابطة	**100**	**37.1531**	**4.15760**			
العداوة	**الحالة**	**100**	**35.4561**	**5.41186**			

	الضابطة	**100**	**35.8776**	**4.93935**	**153**	**-0.49**	غير دالة
قلق الخواف	**الحالة**	**100**	**33.6667**	**4.97972**	**153**	**-3.12**	0.01
	الضابطة	**100**	**36.1020**	**4.48707**			
البارانويا التخيلية	**الحالة**	**100**	**35.1930**	**6.08698**	**153**	**-16.8**	0.01
	الضابطة	**100**	52.6735	6.33396			
الذهانية	**الحالة**	**100**	**28.3158**	**4.94671**	**153**	**-8.53**	0.01
	الضابطة	**100**	**35.4694**	**5.08323**			
اضرابات أخري	**الحالة**	**100**	**21.2345**	**2.15679**	**153**	**-5.27**	0.01
	الضابطة	**100**	**25.4569**	**2.23648**			
الاضطرابات النفسية الكلية	**الحالة**	**100**	**304.8596**	**27.42095**	**153**	**-15.9**	0.01
	الضابطة	**100**	371.9592	23.92941			

يتضح من جدول (25) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) في ظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها في اتجاه مجموعة الحالة باستثناء بُعد العداوة فكانت نتائجه غير دالة لوصول قيم (ت) لحد الدلالة المقبولة إحصائياً عند مستوى 0.01.

نتائج الفرض الثاني :

نص الفرض الثاني علي أنه : " **توجد فروق جوهرية في ظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) وفق متغير النوع (ذكور وإناث)** " ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ، والإناث لأبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) ، وأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) ، وذلك للتأكد من اعتدالية توزيع الدرجات ، وتوضح الجداول التالية أرقام (26) ، و(27) ، و(28) ، و(29) ، و(30) ، و(31) ذلك .

جدول (26) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ، والإناث لمجموعة الحالة أبناء ذوي الصراعات الزواجية (ن = 100)

الأبعاد	مجموعة الحالة أبناء ذوي الصراعات الزواجية (ن = 100)				قيمة (ت) د.ح (98)	الدلالة	مستوي الدلالة
	الذكور (ن = 50)		الإناث (ن = 50)				
	م	ع	م	ع			
الأعراض الجسمانية	38.56	8.36	44.53	4.51	1.85	0.95	غير دالة
الوسواس القهري	34,79	5,68	36,92	4,21	1,78	0,08	غير دالة
الحساسية	24,41	3,26	24,31	3,61	1,29	0,90	غير

التفاعلية							دالة
القلق	29.57	7.52	47.54	5.05	1.17	0.09	غير دالة
الاكتئاب	30.66	2.45	37.15	4.15	1.15	0.26	غير دالة
العداوة	35.45	5.41	35.87	4.93	1.75	0.07	غير دالة
قلق الخواف	33.66	4.97	36.10	4.48	1.77	0.08	غير دالة
البارانويا التخيلية	35.19	6.08	52.76	6.33	1.60	0.13	غير دالة
الذهانية	28.31	4.94	35.46	5.08	1.70	0.07	غير دالة
اضطرابات أخري	24,41	3,26	24,31	3,61	1,29	0,90	غير دالة
الاضطرابات النفسية الكلية	167,79	7,86	164,03	12,08	1,53	0,129	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مجموعة الحالة أبناء ذوي الصراعات الزواجية سواء في الدرجة الكلية ، أو الابعاد الفرعية المكونة للمقياس ، وبهذا لا يتحقق صحة الفرض الأول .

جدول (27) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ،

والإناث لمجموعة المقارنة المجموعة الضابطة الأسوياء أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية (ن = 100)

الأبعـاد	مجموعة المقارنة أبناء غير ذوي الصراعات الزواجية (ن = 100)				قيمة (ت) د.ح (98)	الدلالة	مستوي الدلالة
	الذكور (ن = 50)		الإناث (ن = 50)				
	م	ع	م	ع			
الأعراض الجسمانية	43,38	4,77	42,22	4,45	1,05	0,30	غير دالة
الوسواس القهري	97,12	11,28	90,92	11,38	2,29	0,25	دالة في اتجاه الذكور
الحساسية التفاعلية	64,71	8,46	63,64	6,80	0,58	0,56	غير دالة
القلق	49,06	6,49	49,86	6,29	0,53	0,60	غير دالة
الاكتئاب	24,41	3,26	24,31	3,61	1,29	0,90	غير دالة
العداوة	28.31	4.94	35.46	5.08	1.70	0.07	غير دالة
قلق الخواف	35.19	6.08	52.76	6.33	1.60	0.13	غير دالة

البارانويا التخيلية	33.66	4.97	36.10	4.48	1.77	0.08	غير دالة
الذهانية	35.45	5.41	35.87	4.93	1.75	0.07	غير دالة
اضطرابات أخري	30.66	2.45	37.15	4.15	1.15	0.26	غير دالة
الاضطرابات النفسية الكلية	170,65	5.45	169.12	15.10	2.55	0.14	غير دالة

يتضح من الجدول السابق :

أ – عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مجموعة المقارنة من أبناء غير ذوي الصراعات الزواجية .

ب – أما عن بُعد الوسواس القهري فكان الأمر مختلف حيثُ كان متوسط أداء الذكور في مجموعة المقارنة من أبناء غير ذوي الصراعات الزواجية أعلي جوهرياً من الإناث فكانت قيمة (ت) دالة في اتجاه الذكور مقارنةً بالإناث .

جدول (28) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور أبناء أسر الصراعات الزواجية ، والذكور أبناء غير ذوي الصراعات الزواجية (ن = 100)

الأبعـاد	ذكور (ن = 50) أبناء أسر ذوي الصراعات		ذكور (ن = 50) أبناء أسر غير ذوي الصراعات		قيمة (ت) د.ح (98)		مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			

						الدلالة	
الأعراض الجسمانية	38.56	8.36	43,38	4,77	1,05	0,29	غير دالة
الوسواس القهري	97,12	5,68	34,79	11,28	2,29	0,25	دالة في اتجاه الذكور أبناء ذوي الصراعات
الحساسية التفاعلية	24,41	3,26	64,71	8,46	0,58	0,56	غير دالة
القلق	29.57	7.52	49,06	6,49	0,53	0,60	غير دالة
الاكتئاب	30.66	2.45	24,41	3,26	1.85	0.95	غير دالة
العداوة	35.45	5.41	28.31	4.94	1,78	0,08	غير دالة
قلق الخواف	33.66	4.97	35.19	6.08	1,29	0,90	غير دالة
البارانويا التخيلية	35.19	6.08	33.66	4.97	1.17	0.09	غير دالة
الذهانية	28.31	4.94	35.45	5.41	1.15	0.26	غير دالة
اضطرابات أخري	24,41	3,26	30.66	2.45	1.75	0.07	غير دالة
الاضطرابات النفسية الكلية	167,79	7,86	170,65	5.45	1.77	0.08	غير دالة

يتضح من الجدول السابق :

أ – عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والذكور أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية في معظم الأبعاد ما عدا بُعد الوسواس القهري .

ب – أما عن بُعد الوسواس القهري فكان الأمر مختلف حيثُ كان متوسط أداء الذكور أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية أعلي جوهرياً من الذكور أبناء أسر غير ذوي الصراعات فكانت قيمة (ت) دالة في اتجاه الذكور أبناء ذوي الصراعات الزواجية .

جدول (29) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور أبناء أسر ذوي الصراعات ،

وإناث أباء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية (ن = 100)

الأبعـاد	ذكور (ن = 50) أبناء أسر ذوي الصراعات		إناث (ن = 50) أبناء أسر غير ذوي الصراعات		قيمة (ت) د.ح (98)	الدلالة	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			
الأعراض	,79 167	7,86	42,22	4,45	2,29	0,25	دالة في

الجسمانية							اتجاه الذكور أبناء ذوي الصراعات
الوسواس القهري	**34,79**	**5,68**	**90,92**	**11,38**	**2,20**	**0,82**	**دالة** في اتجاه الإناث أبناء غير ذوي الصراعات
الحساسية التفاعلية	**24,41**	**3,26**	**63,64**	**6,80**	**1,29**	**0,89**	**دالة** في اتجاه الإناث أبناء غير ذوي الصراعات
القلق	**,12 176**	**,32 17**	**49,86**	**6,29**	**3,44**	**0,75**	**دالة** في اتجاه الذكور أبناء ذوي الصراعا

							ت
الاكتئاب	38.56	8.36	43,38	4,77	1,05	0,29	غير دالة
العداوة	24,41	3,26	64,71	8,46	0,58	0,56	غير دالة
قلق الخواف	29.57	7.52	49,06	6,49	0,53	0,60	غير دالة
البارانويا التخيلية	30.66	2.45	24,41	3,26	1.85	0.95	غير دالة
الذهانية	35.45	5.41	28.31	4.94	1,78	0,08	غير دالة
اضطرابات أخري	33.66	4.97	35.19	6.08	1,29	0,90	غير دالة
الاضطرابات النفسية الكلية	,97 162	,62 11	,09 108	12.21	1.63	0.85	غير دالة

يتضح من الجدول السابق :

أ – وجود فروق جوهرية بين الذكور أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية في اتجاه الذكور أبناء ذوي الصراعات الزواجية سواء علي بُعد الأعراض الجسمانية ، أو بُعد القلق .

ب – كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين الذكور أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية في اتجاه الإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية سواء في الأداء علي بُعد الوسواس القهري أو الحساسية التفاعلية .

جدول (30) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والذكور أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية (ن = 100)

الأبعـاد	إناث (ن = 50) أبناء أسر ذوي الصراعات		ذكور (ن = 50) أبناء أسر غير ذوي الصراعات		قيمة (ت) د.ح (98)	الدلالة	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			
الأعراض الجسمانية	44.53	4.51	43,38	4,77	4,29	0,29	دالة في اتجاه الإناث أبناء ذوي الصراعات
الوسواس	36,92	4,21	97,12	,28 11	1,18	0,75	دالة في

القهري							اتجاه الذكور أبناء غير ذوي الصراعات
الحساسية التفاعلية	**24,31**	**3,61**	**64,71**	**8,46**	**1,29**	**0,89**	**غير دالة**
القلق	**47.54**	**5.05**	**49,06**	**6,49**	**4,38**	**0,90**	**دالة في اتجاه الإناث أبناء ذوي الصراعات**
الاكتئاب	**37.15**	**4.15**	**24,41**	**3,26**	**1,29**	**0,90**	**غير دالة**
العداوة	**35.87**	**4.93**	**28.31**	**4.94**	**1.70**	**0.07**	**غير دالة**
قلق الخواف	**36.10**	**4.48**	**35.19**	**6.08**	**1.60**	**0.13**	**غير دالة**
البارانويا التخيلية	**52.76**	**6.33**	**33.66**	**4.97**	**1.77**	**0.08**	**غير دالة**
الذهانية	**35.46**	**5.08**	**35.45**	**5.41**	**1.75**	**0.07**	**غير دالة**
اضطرابات أخري	**24,31**	**3,61**	**30.66**	**2.45**	**1.15**	**0.26**	**غير دالة**

الاضطرابات النفسية الكلية	,03 164	,08 12	,65 170	5.45	1.99	0.17	غير دالة

يتضح من الجدول السابق :

أ – وجود فروق جوهرية بين الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والذكور أبناء أسر غير ذوي الصراعات في اتجاه الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية سواء في بُعد الأعراض الجسمانية ، وبُعد القلق .

ب – كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين الذكور أبناء غير ذوي الصراعات والإناث أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية في اتجاه الذكور أبناء غير ذوي الصراعات علي بُعد الوسواس القهري .

ج – كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والذكور أبناء أسر غير ذوي الصراعات علي باقي الأبعاد .

جدول (31) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات ،

والإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات (ن = 100)

الأبعـاد	إناث (ن = 50) أبناء أسر ذوي الصراعات		إناث (ن = 50) أبناء أسر غير ذوي الصراعات		قيمة (ت) د.ح (98)	الدلالة	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			
الأعراض الجسمانية	44.53	4.51	42,22	4,45	,213	0,25	دالة في اتجاه الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات
الوسواس القهري	36,92	4,21	90,92	,3811	,162	0,85	دالة في اتجاه الإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات
الحساسية التفاعلية	24,31	3,61	63,64	6,80	,291	0,89	غير دالة
القلق	47.54	5.05	49,86	6,29	,384	0,90	دالة في

							اتجاه الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات
الاكتئاب	37.15	4.15	43,38	4,77	1.15	0.26	غير دالة
العداوة	35.87	4.93	64,71	8,46	1.75	0.07	غير دالة
قلق الخواف	36.10	4.48	49,06	6,49	1.77	0.08	غير دالة
البارانويا التخيلية	52.76	6.33	24,41	3,26	1.60	0.13	غير دالة
الذهانية	35.46	5.08	28.31	4.94	1.70	0.07	غير دالة
اضطرابات أخري	24,31	3,61	35.19	6.08	,291	0,90	غير دالة
الاضطرابات النفسية الكلية	,03164	,0812	,09108	12.21	,531	,1290	غير دالة

يتضح من الجدول السابق :

أ – وجود فروق جوهرية بين الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات ، والإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية في اتجاه الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات في الأداء علي بُعد الأعراض الجسمانية ، وبُعد القلق .

ب – كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات ، والإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية في اتجاه الإناث أسر غير ذوي الصراعات علي بُعد الوسواس القهري .

ج – كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين الإناث أبناء أسر ذوي الصراعات ، والإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية علي باقي الأبعاد .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول :

أشارت النتائج فيما يتعلق بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) مقارنةً بأبناء الأسر غير ذوي الصراعات الزواجية (المجموعة الضابطة الأسوياء) مما يؤدي لظهور الاضطرابات النفسية وأبعادها باستثناء بُعد العداوة فكانت نتائجه غير دالة لوصول قيم (ت) لحد الدلالة المقبولة إحصائياً عند مستوى 0.01. .

حيثُ أكدت دراسة **حليمة إبراهيم أحمد محمد (2015)** علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور من أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً في اتجاه أبناء المتوافقات زواجياً ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين .

واتفقت أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **انتصار سعود عبد الرحمن الخثلان (2014)** التي تؤكد أنه عندما تكون المعاملة بين الزوجين قائمة على الاحترام فإن التوافق الزوجي يكون عاليًا جداً ، كما توجد علاقة بين التوافق الزوجي وظهور الأمراض النفسية لدي الأبناء والعامل الرئيس والمحدد للتوافق الزوجي العالي ، يتمثَّل في أسلوب معاملة الزوج لزوجته ، فإذا كانت معاملة الزوج لزوجته قائمة على الاحترام ؛ فإن التوافق الزوجي يكون عاليًا .

وأشارت بحوث ودراسات عديدة (**أمل سالم العواودة ، وجهاد السعايدة ، وهناء الحديدي ، 2013**) ، **ودراسة (عمر مصطفي الشواشره ، ومي كامل الدقس ، 2013**) ، **ودراسة (ضياء عثمان خالد أبو جحجوح ، 2012**) ، ودراسة (**بيرسن ميوتل ، وزينب أركت ، وزينم يلدرم ، ونرجل جندوجدو Birsen Mutlu ; Zeynep , 2018 Erkut ; Zeynem Yildirm ; Nurgül Gündoğdu**) ، ودراسة

(**حاتم محمود يونس ،2010**) ، ودراسة (**حليمة إبراهيم أحمد محمد ، 2009**) ، **ودراسة** (**شانهونج Shanhong , 2005**) ، ودراسة (**مارك شوارتز ، وأرشي كارول Mark Schwarze and Archie Carroll , 2003**) ، ودراسة (**بوهلر وجيرارد Buehler , C . , & Gerard , 2002**) ، ودراسة (**أحمد محمد الزغبي ، 2002**) ، ودراسة (**يونجمان سون Youngman Su , 2001**) وغيرها كثير إلى أن ارتباط مظاهر الصراعات الزواجية والنزاع الأسري القائم بين الزوج والزوجة بظهور العديد من الاضطرابات النفسية لدي أبنائهم .

وأشارت دراسة **زينب محمد محمد إبراهيم أبو حذيفة (2008)** إلي أن أبناء الأسر التي تعيش صراعاً زواجياً وعدم توافق بين الآباء والأمهات يعانون من المخاوف التي تصاحبها صرخة وربما أنين وبكاء

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني

كشفت نتائج الفرض الثاني بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية (مجموعة الحالة) ، وبين المجموعة الضابطة وفق متغير النوع (ذكور وإناث) في الأداء علي مقياس الاضطرابات النفسية (قائمة الأعراض المعدلة) (**SCL – 90 - R**) وأبعاده كالتالي (بُعد الأعراض الجسمانية ، وبُعد الوسواس القهري ، وبُعد الحساسية التفاعلية ، وبُعد القلق ، وبُعد الاكتئاب ، وبُعد العداوة ، وبُعد قلق الخوف ، وبُعد البارانوية التخيُّلية ، وبُعد الذُهانية ، وبُعد الاضطرابات الأخرى ، وبُعد الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية) لعدم وصول قيم (ت) لحد الدلالة المقبولة إحصائياً .

جاءت نتائج الدراسة متوافقة مع دراسة (**إسماعيل أبو ركاب ، وسمير قوته ، 2010**) حيثُ أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الاضطرابات النفسية المختلفة تُعزي إلي اختلاف النوع (ذكر ، أنثي) ، ومختلفة مع دراسة (**ضياء عثمان خالد أبو جحجوح ، 2012**) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الاضطرابات النفسية المختلفة تُعزي إلي اختلاف النوع (ذكر ، وأنثي) في اتجاه الذكور

كما جاءت نتائج الدراسة الحالية متعارضة مع دراسة (**حنان خضر أبو منصور ، 2011**) في وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في بُعد الحساسية التفاعلية ترجع لمتغير النوع (ذكر ، وأنثي) في اتجاه الإناث .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (**عبد الفتاح محمد الخواجة ، 2010**) ، ودراسة (**أحمد عبد الخالق ، والسيد فهمي محمد ، 2011**) ، ودراسة (**مؤيد مقدادي ، 2006**) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الاكتئاب ترجع لمتغير النوع في اتجاه مجموعة الإناث ، ودراسة (**عمر مصطفي الشواشره ، ومي كامل الدقس ، 2013**) أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الاضطرابات الجسمانية ترجع إلي اختلاف النوع (ذكر ، أنثي) وكانت في اتجاه مجموعة الذكور .

ويري الباحث الحالي أن مكونات السياق البيئي الأسري بمكوناته الاقتصادية والأمنية والفكرية والنفسية والتربوية يلعب دوراً كبيراً في تحديد طبيعة المشكلات التي يعاني منها الأفراد ، والظروف المعيشية التي يعيشها الأطفال في الأسر ذات الصراعات الزواجية حيثُ هذه الظروف مشابهة ولا تميز بين الذكور والإناث وبالتالي فإن ذلك يُنبأ بأن الجنسين عُرضه للإصابة بالاضطرابات النفسية دون تمييز .

* **بُعد الأعراض الجسمانية** : لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الأعراض الجسمانية لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية مقارنةً بالإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) في اتجاه الذكور ، وبلغ متوسط درجات الأعراض الجسمانية عند الذكور (**167,79**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**42,22**) درجة ، وهذا يدل علي أن الذكور يشعرون بالأعراض الجسمانية أكثر من الإناث .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الأعراض الجسمانية لدي الإناث من أسر ذوي الصراعات الزواجية مقارنةً بالذكور من أسر غير ذوي الصراعات ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) في اتجاه الإناث ، وبلغ متوسط درجات الأعراض الجسمانية عند الإناث (**44,53**) درجة ، أما عند الذكور فقد بلغ (**43,38**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث يشعرن بالأعراض الجسمانية أكثر من الذكور .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الأعراض الجسمانية لدي الإناث من أسر ذوي الصراعات الزواجية مقارنةً بالإناث من أسر غير ذوي الصراعات في اتجاه الإناث من أسر ذوي الصراعات الزواجية ، حيثُ بلغ متوسط درجات الأعراض الجسمانية عند الإناث من أسر ذوي الصراعات الزواجية (**44,53**) درجة ، أما عند الإناث من أسر غير ذوي الصراعات فقد بلغ (**42,22**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث من أسر ذوي الصراعات يشعرن بالأعراض الجسمانية أكثر من الإناث من أسر غير ذوي الصراعات الزواجية .

***بُعد الوسواس القهري** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الوسواس القهري لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات الوسواس القهري عند الأطفال الإناث (**36,92**) درجة ، أما عند الأطفال الذكور فقد بلغ (**34,79**) درجة ، وهذا يدل علي أن الأطفال الإناث والذكور يشعرون بالوسواس القهري بنسبة متساوية .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الوسواس القهري لدي مجموعة المقارنة أبناء غير ذوي الصراعات الزواجية الذكور والإناث وكان ذلك في اتجاه الذكور ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد الوسواس القهري عند الذكور (**97,12**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**90,92**) درجة ، وهذا يدل علي أن الذكور يشعرون بالوسواس القهري أكثر من الإناث .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الوسواس القهري لدي الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والذكور من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية ، وكان ذلك في اتجاه الذكور أبناء ذوي الصراعات ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد الوسواس القهري عند الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية (**97,12**) درجة ، أما عند الذكور من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية فقد بلغ (**34,79**) درجة ، وهذا يدل علي أن الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية يشعرون بالوسواس القهري أكثر من الذكور من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الوسواس القهري لدي الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية ، وكان ذلك في اتجاه الإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد الوسواس القهري عند الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية (**34,79**) درجة ، أما عند الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية فقد بلغ (**90,92**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية يشعرن بالوسواس القهري أكثر من الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الوسواس القهري لدي الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والذكور من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية ، وكان ذلك في اتجاه الذكور أبناء أسر غير ذوي الصراعات ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد الوسواس القهري عند الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية (**36,92**) درجة ، أما عند الذكور من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية فقد بلغ (**97,12**) درجة ، وهذا يدل علي أن الذكور من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية يشعرون بالوسواس القهري أكثر من الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الوسواس القهري لدي الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية ، وكان ذلك في اتجاه الإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد الوسواس القهري عند الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية (**36,92**) درجة ، أما عند الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية فقد بلغ (**90,92**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية يشعرن بالوسواس القهري أكثر من الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية .

* **بُعد الحساسية التفاعُلية** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الحساسية التفاعُلية لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات الحساسية التفاعُلية عند الذكور (**24,41**) درجة ، أما عند

الإناث فقد بلغ (**24,31**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث والذكور يشعرون بالحساسية التفاعُلية بنسبة متساوية .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الحساسية التفاعلية لدي الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، وكان ذلك في اتجاه الإناث أبناء أسر غير ذوي الصراعات ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد الحساسية التفاعلية عند الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية (**24,41**) درجة ، أما عند الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية فقد بلغ (**63,64**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية يشعرن بالحساسية التفاعلية أكثر من الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية .

* **بُعد القلق** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات القلق لدي مجموعة الحالة من أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) وبلغ متوسط درجات القلق عند الذكور (**29.57**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**47.54**) درجة وهذا يدل علي أن الإناث والذكور يشعرون بالقلق بنسبة متساوية .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد القلق لدي الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية ، وكان ذلك في اتجاه الذكور أبناء ذوي الصراعات ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد القلق عند الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية (**176,12**) درجة ، أما عند الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية فقد بلغ (**49,86**) درجة ، وهذا يدل علي أن الذكور من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية أكثر قلقاً من الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد القلق لدي الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والذكور من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية ، وكان ذلك في اتجاه الإناث أبناء ذوي الصراعات ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد القلق عند الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية (**47.54**) درجة ، أما عند الذكور من

أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية فقد بلغ (**49,06**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية أكثر قلقاً من الذكور من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية .

– كما لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد القلق لدي الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ، والإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية ، وكان ذلك في اتجاه الإناث أبناء ذوي الصراعات ، حيثُ بلغ متوسط درجات بُعد القلق عند الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية (**47.54**) درجة ، أما عند الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية فقد بلغ (**49,86**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث من أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية أكثر قلقاً من الإناث من أبناء أسر غير ذوي الصراعات الزواجية .

* **بُعد الاكتئاب** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الاكتئاب لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات الاكتئاب عند الذكور (**30.66**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**37.15**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث والذكور يشعرون بالاكتئاب بنسبة متساوية .

* **بُعد العداوة** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد العداوة لدي أبناء أسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات بُعد العداوة عند الذكور (**35.45**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**35.87**) درجة ، وهذا يدل علي أن الذكور والإناث يشعرون بالعداوة بنسب متساوية .

جاءت نتائج الدراسة الحالية متعارضة مع دراسة (**عويد سلطان المشعان ، وآمثال هادي الحويلة ، 2009**) حيثُ أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي العدوانية تُعزي إلي اختلاف الجنس (ذكر وأنثي) وكانت في اتجاه الذكور .

ويري الباحث أن الإحباط أهم عامل للميول العدوانية عند الشخص ، وهذا ما أكده (**مصطفي فهمي ، 1997 : 150**) بأن العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل (**عدنان مهنا ، 1994**) .

* **بُعد قلق الخواف** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات قلق الخواف لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات قلق الخواف عند الذكور (**33.66**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**36.10**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث والذكور يشعرون بقلق الخواف بنسبة متساوية .

* **بُعد البارانويا التخيُّلية** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد البارانويا التخيلية لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات البارانويا التخيلية عند الذكور (**35.19**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**52.76**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث والذكور يشعرون بالبارانويا التخيلية بنسبة متساوية .

* **بُعد الذهانية** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الذهانية لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات الذهانية عند الذكور (**28.31**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**35.46**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث والذكور يشعرون بالذهانية بنسبة متساوية .

* **بُعد اضطرابات أخري** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد اضطرابات أخري لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات بُعد اضطرابات أخري عند الذكور (**24,41**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**24,31**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث والذكور يشعرون باضطرابات أخري بنسبة متساوية .

* **بُعد الاضطرابات النفسية الكلية** : لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بُعد الاضطرابات النفسية الكلية لدي أبناء الأسر ذوي الصراعات الزواجية ترجع لمتغير النوع (ذكور ، وإناث) ، وبلغ متوسط درجات بُعد الاضطرابات النفسية الكلية عند الذكور (**167,79**) درجة ، أما عند الإناث فقد بلغ (**164,03**) درجة ، وهذا يدل علي أن الإناث والذكور متساوون في النسبة تقريباً

قائمة المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية :

- أبو منصور ، حنان خضر (2011) . الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي المعاقين سمعياً في محافظات غزة ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، غزة : الجامعة الاسلامية ، كلية التربية .

- الصبوة ، محمد نجيب (2013) . دورة تدريبية بعنوان " الدورة التأسيسية لمهارات تطبيق العلاج المعرفي – السلوكي الانتقائي متعدد الأبعاد ، الجيزة : **مكتبة الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين** .

- المالح ، حسن (1995) . **الخوف الاجتماعي الخجل دراسة علمية للاضطراب النفسي مظاهره وأسبابه وطرق العلاج** ، دمشق : دار الاشراقات .

- حسن ، عايدة فؤاد ، وزايد ، أحمد (2001) . **الأسرة والطفولة** ، دراسات اجتماعية وأنثروبولوجية ، ط1 ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

- خليل ، محمد محمد بيومي (2000) . **سيكولوجية العلاقات الأسرية** ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

- رزق ، أسعد (1987) . **موسوعة علم النفس** ، القاهرة : الموسوعة العربية للدراسات والنشر .

- زهران ، حامد عبد السلام (1994) . التوجيه والإرشاد النفسي (نظرة شاملة) ، **جامعة عين شمس : مجلة الإرشاد النفسي ، 2 ، 485 – 510** .

- زهران ، حامد عبد السلام (2005) . **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط5 ، القاهرة : عالم الكتب .

- عبد الله ، محمد حسن محمد (1989) . نوعية البرامج التليفزيونية المفضلة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية والقيم والنوع لدى الراشدين ، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)** ، جامعة المنيا : كلية الآداب .

– مسعد ، نجلاء أحمد السيد (2000) . الإستقرار الأسري وعلاقتة بمستوي طموح الابناء **رسالة ماجستير (غير منشورة)** ، جامعة المنوفية : الاقتصاد المنزلي ، إدارة المنزل .

ثانياً : مراجع باللغة الإنجليزية (References) :

- Cheryl Buehler . C . ; Christine Anthony ; Ambika Krishnakumar ; Gaye Stone ; Jean Gerard ; and Sharon Pemberton . (1997) . Interparental Conflict and Youth Problem Behaviors : A Meta - Analysis , **Journal of Child and Family Studies , (6)2 , 233 – 247 .**
- Kasimierz Dabrowski . (2006) . **The Theory of Positive Disintegration and Education** , Bill Tillier , Calgary .
- Ronald , S . Burt ; Joseph , E . Jannotta , James T . Mahoney . (1998) . Personality correlates of structural holes , **Journal of Science Direct , 20(1) , 63 – 87 .**

ثالثًا : مراجع من علي شبكة المعلومات العالمية :

- **WWW.almajlis.orginpview.aspID=164**

Evaluation of some mental disorders have children of families with conflicts, marital sex
A comparative study between husbands and wives and their children in Minia Governorate

Mostafa S . Masoud
Psychologist

Heba I . Alakecaha
Department of Psychology - Minia University

Abstract

The purpose of the present study was to evaluate some mental disorders have children of families with marital conflicts of both sexes and the current study used to collect data for children form, scale and marital conflicts, and the modified list of symptoms (SCL - 90 - R). As part of the verification of the objective of the study, the use of quasi-experimental approach and design of homogeneous random sectors. And so on a sample exploratory strength (70) husband and wife, and also on a core sample of (400) husband and wife, were then corrected tests, divided the core sample into two groups, the experimental group (n = 200) participants are divided as follows (50) pairs and (50) wife, and their children male (50) and female (50), and the control group (n = 200) participants are divided as follows (50) pairs and (50) wife, and their children male (50) and female (50), the results indicated with

regard to the existence of statistically significant difference between the mean scores of the children of families with marital conflicts (case group) compared to children of families with non-marital conflicts (normal control group) Which leads to the emergence of mental disorders and their dimensions, except after the hostility was its results is a function to access the values of (v) reduce the significance of accepted statistically significant at the level of 0.01, also revealed the results of the second hypothesis that there is no statistically significant between the mean differences in degrees of the children of families with marital conflicts (Group status), and between the control group according to the variable type (male and female) in performance on a scale of mental disorders (list of symptoms modified) (SCL - 90 - R) and its dimensions are as follows (after physical symptoms, after obsessive-compulsive disorder, and after interactive allergy, after anxiety, and after the depression, after hostility , after concerns etc. P, after Albaranueh Imaginary, after psychos, and after other disturbances, and after the total degree of mental disorders) for lack of access values (v) reduce the significance of accepted statistically.
Key words : (Rating: - mental disorders - children of families with marital conflicts).